

دعت مجلس الأمن إلى رفع الحصانة عن الكيان الصهيوني

هذه مقترحات الجزائر لحل شامل للقضية الفلسطينية

3

EL MASSA

يومية إخبارية وطنية

المساء تفتح ملف
مراجعة القانون 04/98

ملف
19-17-16

لا مفر من تفعيل الدور
الاقتصادي للتراث الثقافي

استقبل رئيس أركان جيش
سيراليون .. الفريق أول شقريحة :

إرادة حقيقية
لتطوير التعاون
العسكري المستديم

رئيس الجمهورية يلزم الحكومة بالتنسيق وفق استراتيجية خاصة لعصرنة الزراعة

..جديد الأمن الغذائي

« القدرات الوطنية لتقليص الاستيراد ووقف استنزاف العملة الصعبة »

« الأولوية في إنتاج
الأعلاف لليونان
أغذية الأنعام
والتعاونيات
الخاصة »

« أوامر للحكومة بالتنسيق لوضع
تصور لاستغلال بقايا البذور الزيتية »

« مشروع "كوتاما" .. قيمة
إضافية لقدرات الإنتاج الوطني »

« مشروع سحق البذور الزيتية "كوتاما"
بجبل يدخل الإنتاج جوان المقبل »

« تخصيص مزارع نموذجية لزراعة البذور الزيتية »

« إعداد تصور جديد للمزارع النموذجية
للتكامل بين الزراعة والصناعة »

« التحكم في السلسلة الإنتاجية
من المزرعة إلى المستهلك »

« مراقبة مهني القطاع الفلاحي يداخل التقنيات الحديثة وتغيير الذهنيات
رفع مردودية إنتاج الحبوب وتشجيع الفلاحين لتعميم الوسائل العلمية
تشجيع الاستثمار الفلاحي في الجنوب لخلق الثروة
تسريع تسوية الحالات العالقة في ملف استصلاح الأراضي »

« الرئيس يشني على الديناميكية
الاقتصادية المحققة بفضل تنسيق وزيري
التعليم العالي والمؤسسات الناشئة »

« المصادقة على القوانين الأساسية والأنظمة التعويضية لأسلاك التعليم العالي »

« صفقة بالتراضي لتوسعة ميناء عنابة وإنجاز رصيف منجمي للسكة الحديدية »

هاجمته الجماهير وطالبت برحيله بعد نفاد أعذاره

بلماضي يستقيل وينهي مغامرة 6 سنوات

15-14-13-12

كرة اليد .. المحاربون على بعد خطوة من "البوديوم" القاري

« محرز وآخرون يستعدون
لاعترال اللعب دوليا »

« مبعوث المساء إلى بواكي
توفيق عمارة »

39 سؤالاً لـ 8 وزراء بالمجلس الشعبي الوطني



يعقد المجلس الشعبي الوطني، اليوم، جلسة عامة يخصصها لتوجيه 39 سؤالاً شفويا إلى 8 وزراء. وحسب بيان للمجلس، تشمل الأسئلة المبرمجة في هذه الجلسة 5 أسئلة موجهة لوزير الداخلية والجماعات المحلية، و5 أسئلة لوزير المالية وكذا 5 أسئلة لوزير الشؤون الدينية والأوقاف، و5 أسئلة لوزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، و5 أسئلة لوزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني. بالإضافة إلى طرح 4 أسئلة على وزير الفلاحة والتنمية الريفية، و5 أسئلة لوزير الري، و5 أسئلة لوزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي.

التكفل بأنشغالات سكان الأغواط في مجال الطاقة



استقبل وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، أول أمس، نوابا من البرلمان بغرفتيه عن الدائرة الانتخابية لولاية الأغواط، حيث تم الاستماع إلى انشغالاتهم بخصوص الربط الطاقوي لبعض المناطق والتجمعات السكنية الجديدة والريضة، والمستثمرات الفلاحية، فضلا عن دراسة إمكانية تحويل بعض خطوط التوتر المتوسط، وإنجاز وكالات تجارية جديدة لسونلغاز ودفع المشاريع الاستثمارية. كما قدم الوزير، بالمناسبة توضيحات حول مواضيع أخرى مطروحة، مؤكدا حرص القطاع ومؤسساته على الاستجابة للاحتياجات والتطلعات المشروعة منها للمساهمة في تحسين مستوى معيشة المواطنين وخلق الثروة ومناصب الشغل وتحسين الخدمة العمومية.

الموافقة على اعتماد سفير الجزائر بجمهورية كوريا

أعلنت وزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أمس، في بيان لها عن موافقة حكومة جمهورية كوريا الشعبية على تعيين السيد لحسن قايد سليمان، سفيراً فوق العادة ومقوضاً للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى جمهورية كوريا الديمقراطية مع الإقامة ببكين.



كما وافقت الحكومة المنغولية على تعيين السيد لحسن قايد سليمان، سفيراً فوق العادة ومقوضاً للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى منغوليا مع الإقامة ببكين، حسب بيان آخر للوزارة.

عمر شعابنة مديراً عاماً لمركز الرزم ومراقبة النوعية



أشرف الطيب زيتوني، وزير التجارة وترقية الصادرات، أمس، على تنصيب عمر شعابنة، مديراً عاماً للمركز الجزائري للرزم ومراقبة النوعية. ويعد شعابنة من إطارات القطاع الذين تقلدوا خلال مسارهم المهني عدة مسؤوليات على المستوى المحلي.

وبالمناسبة أكد الوزير، على ضرورة تعزيز دور المركز في رصد ومراقبة الجودة والرزم لتحقيق توازن بين حماية المستهلكين وضمان جودة المنتجات المتداولة في السوق الوطنية، كما أكد أهمية تعزيز بيئة تجارية نزيهة وصحية.

مسابقة لأنظف وأجمل كلية

تنظم المديرية الفرعية للأنشطة العلمية والثقافية والرياضية لجامعة العلوم والتكنولوجيا "محمد بوضياف" بوهران، مسابقة أنظف وأجمل كلية للموسم الجامعي 2023-2024، تشجيعاً للعمل التطوعي ونظافة المحيط.. وتنطلق المسابقة الأولى من نوعها بداية فيفري القادم، بعد تسجيل الفرق الطلابية المتطوعة، حيث تم ترك حرية الإبداع للطلبة من أجل الابتكار أو القيام بكل ما من شأنه تعزيز نظافة المحيط في الوسط الجامعي والحفاظ عليه، وتتواصل العملية التطوعية طوال شهر فيفري.



مدينة وهران



بدون
تعليق

موقع "المساء" على الأنترنت
www.el-massa.com
البريد الإلكتروني:
info@el-massa.com

المقالات والوثائق التي تصل
الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء
نشرت أم لم تنشر.

الطبع

مؤسسة الطباعة للوسط
مؤسسة الطباعة للشرق
مؤسسة الطباعة للغرب
مؤسسة الطباعة للوسط
مؤسسة الطباعة بشار

التوزيع

الوسط: موزعون خواص
الغرب: DPO BOUDA
الشرق: K. D. P. A.
ورقلة: VMPP
بشار: VMPP

ANEP



من أجل أنشاركهم توجهاً إلى:
المؤسسة الوطنية للاتصال،
النشر والشعار وكالة ANEP
01 نهج باستور - الجزائر

الهاتف: (021) 73.71.28 / (021) 73.76.78
الفاكس: (021) 74.99.81 / (021) 73.76.78
البريد الإلكتروني:
agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz

رقم الحساب البنكي:
611.300.313.425/95
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي
الحساب البريدي الجاري:
74243 81/12

مصلحة الإشهار
الهاتف / الفاكس: (023) 70.96.29
massapub16@gmail.com

الرئيسة المديرية العامة مسؤولة النشر

سميرة بلعمري

رئيسا التحرير:
محمد بوسلان

عمر دلال

التحرير:
الهاتف: 70.90.50 / (023) 70.96.30
الفاكس: (023) 70.96.30

El Massa المساء يومية وطنية إخبارية

شركة ذات أسهم ورأسها
مائة مليون دينار جزائري
100.000.000,00 دج

المقر الاجتماعي:

دار الصحافة عبد القادر سفير
الجزائر العاصمة
ص ب 237 حسين داي 16008

المشروع يشكّل قيمة إضافية مهمة لقدرات الإنتاج الوطني وتمويل السوق .. الرئيس تبون :

الإنتاج الفعلي للبذور الزيتية لشهر جوان المقبل

التنسيق بين كل القطاعات لوضع تصوّر منسجم لاستغلال بقايا البذور الزيتية

الأولوية في إنتاج الأعلاف للديوان الوطني لأغذية الأنعام والتعاونيات الخاصة بجيجل ■ التحكم في كل السلسلة الإنتاجية بمزارع نموذجية لزراعة البذور الزيتية

خلق تكامل بين الفلاحة والصناعة بوضع تصوّر جديد للمزارع النموذجية

ضمان الأمن الغذائي بالقطاعات الوطنية للحد من استنزاف العملة الصعبة ■ استغلال التفتيات الحديثة وتغيير الذهنيات لخلق ثورة في قطاع الفلاحة

تشجيع الفلاحين في الجنوب ورفع مردودية إنتاج الحبوب الصلبة

الإسراع في تسوية ملفات استصلاح الأراضي بمنح أصحابها وثائق التمليك

أكد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، أن مشروع سحق البذور الزيتية "كوتاما" بجيجل، سيدخل مرحلة الإنتاج الفعلي، شهر جوان المقبل، ليكون قيمة إضافية مهمة لقدرات الإنتاج الوطني وتمويل السوق بمادة الزيت.

أمين ش.

وفي هذا المنحى، أمر رئيس الجمهورية، بأن تخصص مزارع نموذجية لزراعة البذور الزيتية، قصد التحكم في كل السلسلة الإنتاجية من المزرعة إلى المستهلك، في إطار استراتيجية الأمن الغذائي.

ويعد أن تحطّق الرئيس تبون إلى الجانب الفلاحي في المشروع، أسدى تعليمات لوزير القطاع بإعداد تصور جديد، بخصوص المزارع النموذجية، يواكب توجه البلاد نحو المصنعة، الهادفة إلى خلق إدماج وتكامل بين الفلاحة والصناعة وكل قطاعات الحكومة.

وأوضح السيد الرئيس، أن الهدف من كل هذه الإجراءات هو ضمان الأمن الغذائي بالقدرات الوطنية لتقليل الاستيراد (والحد من استنزاف العملة الصعبة).

وبخصوص عرض وزير الفلاحة حول متابعة سير حملة الحرت والبذر لموسم 2023-2024، أكد الرئيس تبون على

أسدى الرئيس تبون، خلال اجتماع لمجلس الوزراء، تناول عروضا تخص القوانين الأساسية والأنظمة التوعوية في قطاع التعليم العالي، ومتابعة مدى تقدّم مشروع سحق البذور الزيتية "كوتاما" بجيجل وكذا سير حملة الحرت والبذر، لموسم 2023-2024، وأمر وتعليمات لوزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني، فيما تعلق بمديّة مشروع سحق البذور الزيتية "كوتاما" بجيجل، حيث أكد رئيس الجمهورية، أن هذا المشروع بذلت فيه الدولة مجهودات كبيرة، ليكون قيمة إضافية مهمة لقدرات الإنتاج الوطني وتمويل السوق بمادة الزيت.

كما وجه بضرورة التنسيق بين كل القطاعات الحكومية، لوضع تصوّر منسجم لاستغلال بقايا البذور الزيتية، لإنتاج الأعلاف تمتع فيه الأولوية للديوان الوطني لأغذية الأنعام والتعاونيات الخاصة في ولاية جيجل.



الرئيس تبون يفتّح ضمار التعاون بين القطاعين

الجامعة والمؤسسات الناشئة .. ديناميكية اقتصادية

المصادقة على عرض حول القوانين الأساسية والأنظمة التوعوية لموظفي التعليم العالي

صادق مجلس الوزراء في اجتماعه، أمس، برئاسة السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، على عرض وزير التعليم العالي والبحث العلمي، حول القوانين الأساسية والأنظمة التوعوية للموظفين المتميّزين بالألاك الخاصة بقطاع التعليم العالي، فيما التزم السيد الرئيس، بالنسبة بمجهودات وزير التعليم العالي والبحث العلمي والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، لتضاهي مساعيها في التنسيق العالي بين القطاعين والديناميكية الاقتصادية التي تمّ خلفها.

حسب بيان لمصالح رئاسة الجمهورية، فقد استهل اجتماع مجلس الوزراء، الذي تناول عرضا تخص القوانين الأساسية والأنظمة التوعوية في قطاع التعليم العالي، ومتابعة مدى تقدّم مشروع سحق البذور الزيتية "كوتاما" بجيجل، وكذا سير حملة الحرت والبذر لموسم 2023-2024، بعرض جدول الأعمال فعّل في نشاط الحكومة في الأسبوعين الآخرين، وبقرار الاستماع لمدخلات الوزراء ومنها عرض وزير التعليم العالي والبحث العلمي حول القوانين الأساسية والأنظمة التوعوية للموظفين المتميّزين بالألاك الخاصة بقطاع التعليم العالي.

في سياق الأوامر والتعليمات والتوجيهات التي أسداها لأعضاء الحكومة، لم يفتّح رئيس الجمهورية، الفرصة لأشادة بالجهودات التي يبذلها كلا من وزير التعليم العالي والبحث العلمي ووزير المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة، وكذا تضاهي مساعيها في التنسيق العالي بين القطاعين والديناميكية الاقتصادية مشهودا، لاسيما في إطار تجسيد مسعى جعل الجامعة قاطرة للتنمية الاقتصادية، عبر تشجيع الابتكار والإبداع في المجالين العلمي والتكنولوجي، وتمكينهم من كل التقنيات التحفيزية لإنشاء المشاريع والمؤسسات وخلق الثروة وتناسيب الشغل، ولتجلب شعار هذه المساعي التي تشدّد ضمن التزامات رئيس الجمهورية، في إصعاد المعنوية من ملفات طلب الحصول على براءات الاختراع التي تتقدم بها مراكز البحث وجامعات الوطن، مقابل مشاريع ذات جدوى اقتصادية مؤكدة وإعداد تكنولوجيا وعصرية تساهم في جهود تشوئية وتنويع الاقتصاد الوطني، لتساهم بذلك هذه المساعي في تصعيد الأرقام التي تحصدتها الرئيس تبون، ضمن التزاماته والتشغل في تحويل جريحي الجامعات من طالب الشغل إلى مستخدمين.

وكان السيد الرئيس، قد أثنى خلال اجتماع لجس الوزراء خصص للحدود المدرسي والجامعي في سبتمبر الماضي، على الدور الهام لأطارات التعليم العالي في سبقة قطاعهم إلى قاطرة للبحث العلمي وموجع في استخدام الرقمنة، وتطبيق دخول جامعي لأول مرة من دون ورق، وكذا المساهمة الفعالة في الجهد الوطني لدعم اقتصاد البلاد.

وقد سبق للرئيس تبون، أن أسدى تعليماته لوزير التعليم العالي والمؤسسات الناشئة بإعداد قائمة بأفضل المؤسسات لإرسالها إلى الصين وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة الأمريكية لإطلاق عمل تجارب هذه الدول في مجالات متعددة، كما ضمن مستمدي قطاع التعليم العالي والبحث العلمي ضمن أوامر المتعلقة بتبشّر الأجور وتقريبه من ضامنين القوانين الأساسية والأنظمة التوعوية، وذلك إلى جانب مستمدي الصحة والتربية والإمامة.

للاشارة فقد وافق مجلس الوزراء خلال اجتماعه على مسطرة بالترتيب، لأجل توسعة ميدان عملية، وإيجاد رصيف منجمي لشركة الحديدية، لخطوط الطابع الاستعجالي للمشروع. ليختتم الاجتماع بالمصادقة على مرسوم يتضمن قرارات تعيينات في مناصب عليا في الدولة.

محمد ب.

ضرورة دعم اقتصاد مهنيتي القطاع الفلاحي، بإخلاق التفتيات الحديثة وتغيير الذهنيات، لخلق ثورة في هذا المجال الاستراتيجي الذي تمّول عليه كما شدد بمناسبة، على رفع مردودية إنتاج الحبوب الصلبة، في إطار تشجيع الفلاحين من خلال تفتين المزايا الممنوحة، من طرف الدولة وتعميم استخدام الوسائل العلمية.

ويعد أن أمر بتشجيع الاستثمار الفلاحي في توفّر كل الظروف والإمكانات، حتّى على الإسراع في تسوية الحالات العالقة في ملف استصلاح الأراضي، منذ سنوات، وذلك بمنح مستملي هذه الأراضي وثائق التمليك، كما ينصّ عليه قانون استصلاح الأراضي.

الجزائر تدعو مجلس الأمن إلى تبني نهج جديد لتفعيل السلام .. عطا ف.

3 تحديات لحلّ شامل للقضية الفلسطينية

□ احترام القرارات والقوانين والتشريعات التي تصدر باسم الأمم المتحدة □ رفع الحصانة ورفض تنصيب الكيان الصهيوني نفسه فوق الجميع □ إخضاع الاحتلال الإسرائيلي الأسبقاني للضوابط القانونية الدولية □ الرد بجزء على الأصوات الإسرائيلية التي تجّاهر برفضها حلّ الدوتلين □ منع تواصل حملات الاحتلال لمصادرة الأراضي الفلسطينية وضماها □ عقد مؤتمر دولي للسلام برعاية أممية لإنهاء الصراع العربي-الإسرائيلي □ رسالة تقدير وامتنان للرئيس تبون إلى أنطونيو غوتيريش

العربي-الإسرائيلي قضية وفاعلية، ولا حظّ أنه أمام استمرار العدوان، والأفلاك السدودة لحمل الاحتلال للعدول عنه، فإن الوضع "يضرّ" مصالحنا على البشريّة المتجمعة في بيتنا هذا، لآلة تحديرات رئيسية، أولها ضمان احترام القرارات والقوانين والتشريعات التي تصدر باسم الأمم المتحدة، والسماع أو التسامع مع الخروقات الجسيمة لكل ما أقرته لسان تعاليش سلمي وحضاري، ومتمدن بين أعضائها.

أما التحدي الثاني، فهو "عدم القبول بأن عضوا من أعضائها تنصب نفسه فوق الجميع ويستفيد من معاملات تمييزية وكأنها وضعت لصالحه دون سواه في شكل استثناءات، وإتفاقيات، وإميازات، وحصانات ومبررة وغير مقبولة". أما التحدي الثالث، فيضف الوزير، فهو "إخضاع الاحتلال الإسرائيلي الأسبقاني للضوابط القانونية الدولية، ووضع حد صارم وحاسم لما يجمع الكثير على تسميته باللامساءة، واللامحاسبة، واللامساءة".

وأكد عطا ف. أن الجزائر ترحب وتثمن عاليا بوادر الاتحاد مع هذه الممارسات التفضيلية من خلال مبادرات "راقية وشجاعة وجريئة" لجبار الاحتلال التي تعمل على توسيعها، مبرزا في هذا الإطار مبادرة الرئيس تبون بتبشّر الخبراء القانونيين والتنظيمات الحقوقية العالمية لمقاضاة الكيان الصهيوني أمام الهيئات الدولية لأنها عقود من أفلات هذا الأخير من المساءلة والحاسبة والعاقبة، ومبادرة جنوب إفريقيا برفع دعوى ضد الاحتلال أمام محكمة العدل الدولية بتهمة شنّ حرب إبادة على غزة. كما أشار إلى مبادرة كل من الشيلي والمكسيك بإخطار المحكمة الجنائية الدولية بآجرائها متعددة الأشكال والأنواع التي صاحبت ولا تزال، العدوان الصهيوني على قطاع غزة، مشددا على أن "هذه المبادرات تستدعي السيد الرئيس تبون، والتشجيع، لأنها تفتح خطوطا استراتيجية على درب الصواب".

وتنه عطا ف. إلى أنه "يقتدر ما تحت الجزائر هذه الهيئات القضائية الدولية على الأضلاع بمسؤولياتها وواجباتها القانونية كاملة". فإنها بقدر أكثر على الزامية الإضلاع بالمسؤوليات السياسية والأمنية التي تقع على عاتق مجلس الأمن بصفته الهيئة الأولى والأهم والضايفة للسلام والأمن الدوليين".

مجددا أمام الهيئة دعوة الجزائر لفتح القضية الكاملة لدولة فلسطين بمنظمة الأمم المتحدة، "ولو الطلب الذي يتنبّه حركة عدم الانحياز في قمتها الأخيرة كإجراء استعجالي للحفاظ على المراكز الأساسية لغير الدوتلين، وكخطوة متميزة لمصون القوائم القانونية لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة والسيدة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشريف.

وشدد وزير الخارجية على أنه "بعد غزة .. لا يمكن العودة إلى ما قبل غزة.. كما لا يمكن إعادة القضية الفلسطينية إلى الأراجل لتتجّس حبيسة فيها لأجل آخر جرمي غسي وحصر الجهد الدولي في التكفل برواسب وتوابع ومخلفات الحرب، وغض الطرف عن أسباب ومسببات الحرب ذاتها".

كمال ع.

استقبل رئيس أركان جيش جمهورية سيراليون .. الفريق أول شنقرجي:

إرادة حقيقية لتطوير تعاون عسكري ثنائي مستديم

□ حرص قيادي البلدين على الدفاع عن مصالح القارة بجهود



استقبل رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقرجي، أمس، بمقر أركان الجيش الوطني الشعبي، رئيس أركان جيش جمهورية سيراليون، الفريق

سيرايليون، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر على رأس وفد عسكري هام.

أوضح بيان لوزارة الدفاع الوطني أن مراسم الاستقبال استهلّت بتحية العلم الوطني وتقديم التحيّة العسكرية لضيف من قبل تشكيلة من مختلف قوات الجيش الوطني الشعبي، وبعد الترحيب بالوفد العسكري السيراليوني، عبر الفريق أول عن "فخريته بتجّاهر الزيارة، لاسيما وأنها تأتي بعد الزيارة التي أداها الرئيس الوطني إلى الجزائر، حيث حرص قائدا البلدين على الدفع بعلاقات البلدين إلى أعلى المستويات". وقال بهذا الخصوص "تأتي هذه الزيارة، الأولى من نوعها، بعد الزيارة الرسمية التي قام بها السيد جويليس مادا بيو، رئيس جمهورية سيراليون إلى الجزائر مطلع السنة الجارية، بدعوة من السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، وهذا ما يدل على نجاح هذه الزيارة الهامة وكذا على حرص قيادتي البلدين على الدفع بعلاقاتنا الثنائية لمستويات أعلى خاصة وأن بلدينا بصفتهم عضوين غير دائمين بمجلس الأمن لمنظمة الأمم المتحدة، يحرصان على تعزيز التشاور من أجل الدفاع عن مصالح إفريقيا وموقفها المشترك، وعليه، يضيف رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، "فانتي على يقين تام بأن زيارتك هذه تشكل، دون شك، تمهيدا لتعاون عسكري مثمر ومفيد لكلا البلدين، لاسيما وأن القارة الإفريقية تشهد ظروفا أمنية صعبة ومعقدة".

وأضاف المصدر ذاته، أن الفريق أول أكد أن الجيش الوطني الشعبي يتصدّر إرادة حقيقية من أجل تطوير تعاون عسكري ثنائي مستديم قائم على الثقة والتشاور، حيث قال بهذا الخصوص "أؤكد لكم بمناسبة هذه الزيارة الهامة، أنه نتحدثنا في الجيش الوطني الشعبي إرادة حقيقية من أجل العمل معكم لأراسا وتطوير تعاون عسكري مستديم، قائم على أساس الثقة والتشاور، وبإدراج عين الاعتبار الصالح المشترك للبلدين اللذين يحرصان على المساهمة بفعالية في إرساء السلم والاستقرار على مستوى قارتنا الإفريقية".

وأشاد الفريق أول شنقرجي بجهود وبعثوة الاستقبال الذي حظي به والوفد المرافق له، مؤكدا على "توافر رضى الطرفين بخصوص كل القضايا الدولية التي تناهتوا على الإدوات الثنائية"، كما أعرب عن أمله في أن تشكل زيارته إلى الجزائر "حجر الأساس لعلاقات عسكرية قوية ومثمرة تقدم لصالح العرفان للبلدين".

وفي ختام اللقاء، تبادل الطرفان عبارات ترحيبية وتوقع بعدها رئيس أركان الجيش السيراليوني، على السجل الذهبي لأركان الجيش الوطني الشعبي.

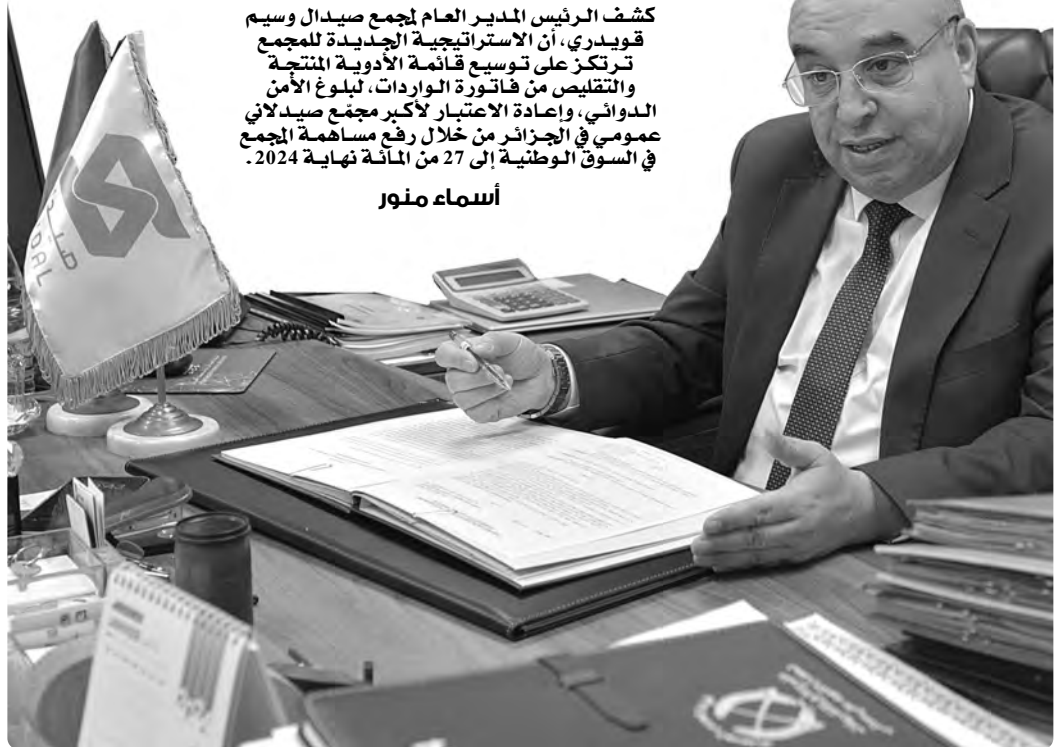
عادل م.

توقع بلوغ رقم أعمال المجمع 35 مليار دينار .. وسيم قويدري للمساء :

رفع مساهمة "صيدال" في الإنتاج الوطني إلى 27% في 2024

الانتقال إلى إنتاج الأدوية بالنظام الكامل خلال السنة الجارية

رفع أجور عمال المجمع بعد انطلاق المشاريع الجديدة



تصوير ياسين.أ

كشف الرئيس المدير العام لمجمع صيدال وسيم قويدري، أن الاستراتيجية الجديدة للمجمع تركز على توسيع قائمة الأدوية المنتجة والتقليص من فاتورة الواردات، لبلوغ الأمن الدوائي، وإعادة الاعتبار لأكثر مجمع صيدلاني عمومي في الجزائر من خلال رفع مساهمة المجمع في السوق الوطنية إلى 27 من المائة نهاية 2024.

أسماء منور

رابحي يعلن عن فتح 50 سوقا
جوارية خلال رمضان

62 ألف مستفيد من المنحة التضامنية
قبل مارس المقبل بالعاصمة

فتح 180 مطعم لإفطار الصائمين
عبر كافة البلديات

كشف والي ولاية الجزائر محمد عبد النور رابحي أمس، أن عدد المستفيدين من المنحة التضامنية الخاصة بشهر رمضان لهذا العام قدر بـ 62351 مستفيد، رصد لهم مبلغ مالي تجاوز 623 مليون دينار، سيتم منحها لمستحقيها قبل حلول شهر مارس القادم.

زهية ش.
كشف رابحي في كلمته، بمناسبة الدورة العادية للمجلس الشعبي الولائي، المنعقدة بقاعة المدالات بمقر الولاية، عن استحداث 50 سوقا جوارية عبر كافة المقاطعات الإدارية، بمشاركة متعاملين عموميين وخواص، لتوفير السلع الواسعة الاستهلاك والتي يكثر عليها الطلب، مباشرة من المنتج إلى المستهلك وتقريرها من المواطنين، كما يرتقب حسب رابحي، فتح 180 مطعم لإفطار الصائمين من عابري السيل عبر كافة البلديات، ما يسمح بتوفير ما يفوق 30 ألف وجبة يوميا للصائمين. من جهة أخرى، أوضح رئيس الجهاز التنفيذي، أنه تقرر الإبقاء على نفس الإجراءات التي تم اتخاذها شهر رمضان العام الماضي وتحسينها، والتي أثبتت فعاليتها ونجاحها في عدة مجالات، من بينها العمل على ضمان وفرة السيولة المالية اللازمة على مستوى كل المكاتب البريدية و218 موزع آلي بريدي طيلة أيام الشهر الفضيل وأيام عيد الفطر المبارك، كما سيتم تسطير برنامج خاص للتخلل خلال رمضان، مع تكيف موافيت العمل لكل وسائل النقل الجماعية العمومية والخاصة مع ضمان تغطية النقاط والأماكن والساحات العمومية التي تشهد توافدا كبيرا للمواطنين، وكذا الأحياء الجديدة، مع تكيف مداومة المستشفيات والمؤسسات الصحية.

على صعيد آخر، ينتظر أن يسدي والي، مثله أشار، تعليمات إلى كل المؤسسات العمومية الولائية المختصة بالنظافة ورفع النفايات المنزلية، من أجل تسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة، وتسطير برنامج مداومة على ثلاث فترات، صباحية، مسائية، وليلية، مع تنظيف المساجد ومحيطها وتزيينها بالألوان، فضلا عن توفير أجواء رمضان في الفضاءات العامة، من خلال برنامج تشيطي ثري، سطرته الولاية والذي يشمل النشاطات البدنية والثقافية والرياضية، عبر إقليها طيلة الشهر الفضيل. وأغتنم والي العاصمة فرصة دورة المجلس الولائي، ليذكر بأهم المشاريع التنموية التي تم الانطلاق في تجسيدها في مختلف القطاعات. وشهدت دورة المجلس، المصادفة بالأغلبية على مشروع الميزانية الأولية لسنة 2024، التي بلغ الغلاف المالي المخصص لها ما يقارب 40 مليار دينار، منها أكثر من 25 مليار دج للتخلل بالتسيير، وما يفوق 14 مليار دج لتمويل مختلف مشاريع التجهيز والاستثمار.

يوجب قيد التجريب بعديد الشوارع في انتظار تعميمه

نظام ذكي ثلاثي الألوان لتخفيف الازدحام المروري

أطلقت مصالح ولاية الجزائر عدة مشاريع تخفيف الازدحام المروري بالعاصمة، على رأسها النظام الذكي ثلاثي الألوان الذي يوجد قيد التجريب على مستوى عدد من شوارع العاصمة، حيث تضمنت العملية عشرين متوقفا للطرق في انتظار تعميمها. كشف والي ولاية الجزائر عبد النور رابحي، أنه قد تم إطلاق ذكي ثلاثي الألوان والقيام بتجارب ميدانية على مستوى كل من شارع المعمار بولوراد، شارع المعادين، وشارع حسيبة بن بوعلي. كما تضمنت العملية عشرين متوقفا طرق في انتظار توسعتها لتشمل في الشطر الأول منها أكثر من 260 متوقفا طرق. بالإضافة إلى إعادة بحث أشغال مشروع إيجاز محطة المسافرين متعددة الأضباط ببن مراد راسي.

وأضاف رابحي خلال أشغال الدورة العادية للمجلس الشعبي الولائي، أنه قد تم وضع حيز الخدمة فئتين أرضيتين ببلدية الشراقة، والحوّل الجديد المؤدي إلى المنطقة الصناعية الرغاية، بالإضافة كذلك إلى المنفذ المؤدي من المدينة الجديدة بسدي عبد الله إلى الطريق الجهوي الجنوبي الثاني، وكذا الدخل الجديد الرابط بين القبة وبين خدام.

كما أكد والي أن هناك عدة مشاريع أخرى في طور الإنجاز لاستكمال شبكة الطرق بالعاصمة، أبرزها ربط الطريق شارع طرابلس بالجديدة، وروط الطريق الجهوي الجنوبي على مستوى الركب الأولي، مما سيوفر نحو 40 دقيقة، والذي يعتبر بمرقبا لتوسيعها لتتضمن أيضا مشروع رابحي حسن، بالإضافة كذلك إلى عديد المشاريع التي تساهم في تخفيف الاختناق المروري بالعاصمة.

ح.ع

والإنتاجية في السنة الأولى نحو 350 مليون دولار. أما بلورات الأسوليين فتقدر طاقتها الإنتاجية بـ 1500 كلغ في السنة الأولى.

ما هي القدرة الإنتاجية السنوية لمجمع صيدال الأول.
● قدرة الإنتاج السنوي للمجمع حاليا تصل إلى 220 مليون وحدة بيع، أما فيما يخص قائمة المنتجات سيتم إقرارها بآكثر من 120 دواء جديد في 2024.

فيما يخص صادرات السرطان .. كيف سيساهم المجمع في توفيرها وكيف تقدر تكلفتها؟
● يوفر المجمع الآن أكثر من 10 أدوية موجهة للعلاج الكيميائي التقليدي تقوم بعملية تعليبها فقط، أما في 2024 فسيتم تصنيعها بالنمط الكامل لأننا اشترطنا من شركائنا النقل التكنولوجي لصناعة هذه المنتجات لتخفيض تكلفتها والقيام بتوطين إنتاجها بالكامل. كما أن هناك مشاريع أخرى لإنتاج صادرات السرطان المبتكرة كالبدايل الحيوية والعلاجات الموجهة.

ما هو رقم الأعمال المرتقب 2024 وكيف بلغت نسبة مساهمة المجمع في السوق الوطنية؟
● نطمح إلى مضاعفة رقم أعمال المجمع في 2024 ونترقب تحقيق ما قيمته 35 مليار دينار، وفيما يخص نسبة مساهمة الإنتاج في السوق الوطنية فتقدر بـ 7 من المائة وتطلع إلى بلوغ 27 نهاية 2024.

ما جديد الشراكة مع المخابر الأجنبية؟
● نظرا للاستراتيجية الجديدة للمجمع التي تركز على إنتاج الأدوية المبتكرة، قمنا بعقد شراكات مع شركاء منهم هنديين، صينيين وإيرانيين، يمتلكون الخبرة اللازمة لصناعة هذا النوع من الأدوية، وقد اشترطنا نقل التكنولوجيا التي تسمح لنا بإنتاج هذه الجرعات محليا، وأهم المجالات المعنية بالشراكات هي البدايل الحيوية والأنسولين واللقاحات وصناعة المواد الأولية، وستكون كل خطوط الإنتاج بعماري دولية وحاصلة على اعتراف هيئة الأدوية الأمريكية، التي تعد أكبر هيئة في العالم تعتمد إنتاج الأدوية.

ومضادات السرطان. ويعتبر إنتاج المواد الأولية محليا عاملا مهما في تخفيض فاتورة الواردات. وفي إطار عملنا على تجسيد أهداف النموذج الاقتصادي الجديد، سيأخذ موقع مستعانت إنتاج الأدوية البيطرية في إطار التوجه الجديد الذي اعتمدته البلاد لتحقيق الأمن الصحي. وأسما وأن 80 من المائة من المواد التي سينتجها المجمع هي الآن مستوردة.

هل أوقفتم إنتاج لقاحات كورونا؟
● نعم، أوقفنا إنتاج لقاحات كورونا كورونافاك، وهو سيأخذ في تصنيعها إنتاج لقاحات أخرى بعد تجريبه الناجحة في تصنيعها؟
● تطبيقا لتوجيهات رئيس الجمهورية، وفي إطار الإجراءات المتخذة لمقاومة فيروس كوفيد 19، تمكنا من إنتاج أول لقاح مصاد لفيروس كورونا كورونافاك، في 29 سبتمبر 2021، بمصنع قسنطينة 1 بطاقة إنتاجية تقدر بـ 96 مليون وحدة في السنة، وذلك نتاج شراكة مع الشريك الصيني سينوفاك، حيث تم تنفيذ المشروع لضمان توفر اللقاح في الجزائر، وتخفيض فاتورة استيراده، ولكن بعد تراجع الفيروس سنستغل هذه الخبرة لإنتاج لقاحات أخرى مطوية محليا ومنها لقاحات الأطفال.

أطلقت مؤخرا مركزا متخصصا في التكافؤ الحيوي. كم استقبلتم من ملف وماهي الأدوية الخاصة حاليا للتكافؤ؟
● قمنا بتدشين المركز وسنجرى الدراسات الأولى في الأيام القادمة، حيث يمتلك المركز قاعدة بيانات تضم أكثر من 500 متطوع سالمين جاهزين للمشاركة في التجارب السريرية. كما قمنا بعمليات تحسسية لدى المصنعين الجزائريين للأدوية لإخضاع منتجاتهم وخاصة تلك الموجهة للتصدير لدراسات التكافؤ الحيوي، وسنجرى الدراسات الأولى على بعض منتجات صيدال خاصة المضادات الحيوية.

فيما يخص إنتاج المواد الأولية كم ستبلغ كمياتها وماهي الفئات العلاجية الخاصة بها؟
● فيما يخص المواد الأولية الموجهة لإنتاج المضادات الحيوية البنيسيلينية وغير البنيسيلينية سنعالج طاقاتها

قال الدكتور قويدري في حوار مع "المساء" إن المجمع يطمح إلى النهوض بصناعة صيدلانية تحمي السيادة الوطنية وتضمن الأمن الدوائي، مع تحقيق رقم أعمال بـ 35 مليار دينار.

أعادت الدولة الاعتبار لأكثر مجمع صيدلاني عمومي، ماهي الاستراتيجية المتبعة من قبلكم؟
● ينتهج مجمع "صيدال" استراتيجية جديدة تهدف إلى توفير علاجات مبتكرة للمرضى، تركز على الأهداف المستمرة من طرف الدولة والمتمثلة في ضمان الأمن الصحي وتخفيض فاتورة الاستيراد وتعزيز الصادرات. وتقوم هذه الاستراتيجية، على عدة مشاريع أساسية منها إنتاج المواد الأولية وضخ أكثر من 120 دواء إلى قائمة المنتجات، خاصة منها الموجهة للمصابين بالأمراض المزمنة واللقاحات ومباشرة إنتاج البدايل الحيوية والعلاج بالخلايا. كما ستستأنف صيدال على المدى القصير إنتاج الحقن واللقاحات المخصصة لعلاج الحيوانات.

بأشركم عملية إعادة هيكلة موسعة للمجمع ما الغرض منها؟
● بعد الاطلاع على عراقيل الإنتاج والتسويق، لاحظنا تكرار نفس المشاكل في معظم الوحدات وتعلق غالبا بالهيكل التنظيمي الذي يضم عدة نشاطات على المستوى المركزي على غرار المشتريات، لذلك بأشرنا تغييرات مستعجلة داخل الشركة من أجل تخفيف الإجراءات الإدارية، ورفع المرافق الداخلية التي تعطل الإنتاج تم التسويق.

المجمع شهد تزيينا في الكفاءات .. كيف تعملون للحفاظ على التفتيش منها وهل ستتم مراجعة أجور عمال المجمع؟
● أحد أهداف تغيير الهيكل التنظيمي هو خلق بيئة عمل محفزة وإعادة النظر في الرواتب حتى تتناسب مع منسوب الأجور المطبق في قطاع الصناعة الصيدلانية، وعلى هذا الأساس أقرنا زيادات طمعية في الأجور، وسيسمح إنجاز المشاريع الجديدة برفع رقم أعمال المجمع وبالتالي رفع الأجور.

ماهي المنتجات الجديدة التي يعتزم المجمع طرحها في السوق مستقبلا؟
● سنوفر الأدوية الموجهة للمصابين بالأمراض المزمنة ومنها 30 دواء لأمراض القلب والأوعية الدموية، وكل أنواع الأنسولين ابتداء من جوان المقبل، كما سنشرع في صناعة مضادات السرطان بالنمط الكامل في 2024 وكذلك البدايل الحيوية والعلاجات الموجهة.

وهناك أيضا مشروع إنتاج أدوية الميون والأدوية البيطرية وإنتاج نحو 100 طقم فحص للكشف عن عدة أمراض منها السكري وأمراض أخرى.

كيف سيساهم المجمع في تقليص واردات الجزائر من الأدوية، وماهي القيمة المالية التي يساهم بها حاليا؟
● نعمل حاليا على توفير الأدوية التي تكلف الكثير للمخزينة العمومية، على غرار العلاجات الخاصة بالأمراض المزمنة

صدور الصورة البيانية للسلامة والصحة المهنيين

الصحة المهنيين. كما لفت البيان إلى أن الصورة البيانية للسلامة والصحة المهنيين، تم إعدادها بالتشاور مع مختلف الجهات الفاعلة في عالم الشغل، لاسيما ممثلي المنظمات النقابية والخبراء الوطنيين والدوليين وكذا السلطات الوطنية المسؤولة عن السلامة والصحة المهنيين. كما أكدت الوزارة أن الوقاية من المخاطر المهنية تعد أولوية في السياسة الوطنية للسلامة والصحة المهنيين وتمثل حقا أساسيا لحماية العمال.

ويمكن الاطلاع على الصورة البيانية للسلامة والصحة المهنيين من خلال الولوج إلى الموقع الإلكتروني لوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي عبر الرابط: <https://www.mtss.gov.dz/pdf/profil-dz-sst-2023.pdf>.

في إطار التزامات الجزائر بحماية صحة وسلامة العمال

كشفت وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، عن صدور الصورة البيانية للسلامة والصحة المهنيين، والتي تندرج في إطار التزامات الجزائر بحماية صحة وسلامة العمال. وأوضح بيان للوزارة أن هذه الصورة البيانية تم إعدادها بالتعاون مع مكتب العمل الدولي بالجزائر، وتطبيقا لتوصيات منظمة العمل الدولية، لاسيما أحكام التوصية رقم 197 المتعلقة بالإطار الترويجي للسلامة والصحة المهنيين.

وستسمح هذه الأداة الأساسية بتسهيل الضوء على النظام الوطني للصحة والسلامة المهنيين والإطار القانوني في الصحة، بالإضافة إلى التعرف على الاستراتيجيات وخطة العمل التي ستنفذها وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي فيما يتعلق بالسلامة

أشاد بالاستقرار الكبير الذي تعيشه الجزائر .. زعلائي،

رفع التقرير الخاص بحقوق الإنسان لرئيس تبون بعد 3 أشهر

□ الحقوق المدنية والسياسية وحرية التعبير

تسير في الطريق الصحيح □ الجزائر قطعت

أشواط كبيرة في تكريس الحق في التعليم

المشودة في كل المجالات، حيث يولي قطاع التربية الرعاية والعناية الكبيرين، باعتباره القاطرة الأساسية للتعليم.

واعتبر المفتش العام بوزارة التربية بان التعليم بكل مكوناته البشرية والعلمية والتكنولوجية، هو جواز السير للمستقبل، مشيرا إلى أن الاستثمار في التعليم يحقق أفضل عائد على الفرد والمجتمع.

وذكر ممثل الوزارة، بالحق والمجانية في التعليم والبرمجة، في القانون التوجيهي، لكل من بلغ ست سنوات إلى ستة عشر سنة، أو العاشرة عشر لذوي الاحتياجات الخاصة، كما

سخرت الدولة- يضيف- كل الإمكانيات المادية والبشرية، لتحقيق هذه الغايات من خلال تشييد الهياكل المدرسية والمختص وضمان التأطير البشري المختص في شتى المجالات والاختصاصات

التدريس والتأطير. كما حققت وزارة التربية- حسب ذات المسؤول- تطورا نوعيا غير مسبوق

تنفيذا لبرنامج وتعهدهات رئيس الجمهورية، في مجال التربية والتعليم على غرار، توظيف أساتذة مختصين في التربية البدنية في الابتدائي، واستحداث مديرية عامة في الوزارة

التربية تعنى بالانشطات الرياضية والثقافية، وتجهيز عدد معتبر من المدارس الابتدائية بالألواح الالكترونية، إضافة إلى التخفيف من وزن المحفظة، بتوفير نسخة ثانية لكل تلاميذ السنة الثالثة والرابعة

والخامسة ابتدائي، تحفظ في أراج المدارس، وتوفير نسخة رقمية للكتب المدرسية، وبقعة عدد هام جدا من العمليات المرتبطة، بمسارات تدرس التلاميذ، ومسك ملفاتهم ونتائجهم المدرسية وتسجيلاتهم في الاستمارات الوطنية، وتم أيضا سحب ذات

المتحدث رقمنة عددها من العمليات المتعلقة بالمسارات المهنية للموظفين.

أكد أن الجزائر أطلقت مشاريع هيكلية كبرى

لتقوية البنى التحتية .. وخورخ

دعم التعاون الثنائي بين الجزائر والولايات المتحدة

■ الجزائر تخطو بخطى ثابتة نحو تطوير منشآت السكك الحديدية

ذات المجلس، حسبما أفاد به بيان الوزارة. والمشات القاعدية، لخضر خورخ، وهذا من المتعاملين الاقتصاديين ورجل أعمال من الولايات المتحدة الأمريكية، برئاسة كل من السيد ديفيد ويليام، رئيس إدارة مجلس الأعمال الجزائري الأمريكي، والسيد إسماعيل شيخون، رئيس

استقبل وزير الأشغال العمومية والمشاريع القاعدية، لخضر خورخ، وهذا من المتعاملين الاقتصاديين ورجل أعمال من الولايات المتحدة الأمريكية، برئاسة كل من السيد ديفيد ويليام، رئيس إدارة مجلس الأعمال الجزائري الأمريكي، والسيد إسماعيل شيخون، رئيس

تحقيق فائض 14 مليون طن في الإنتاج .. ندبل،

ارتفاع الاستهلاك الوطني

للمواد البترولية بـ 3,5%

كشف رئيس سلطة ضبط الهيدروكربونات، رشيد ندبل، عن ارتفاع في الاستهلاك الوطني للمواد البترولية بـ 3,5% بالمائة للوقود بشكل عام، كما أكد استجابة القدرات الوطنية للإنتاج للاستهلاك الداخلي، وتحقيق فائض قدر بـ 14 مليون طن من المواد البترولية تقوم بتصديره.

وذكر ندبل لدى نزوله ضيفا على برنامج "ضيف الصباح" لقناة الأولى للإذاعة، أن الجزائر تملك 5 مصافي، وهي مصفاة سيكيدة التي تقدر بـ 1,2 مليون طن، ومصفاة الجزائر العاصمة بطاقة إنتاجية تقدر بـ 3,7 مليون طن، إضافة إلى مصفاة وهران بـ 3,7 مليون طن، وحاسي مسعود بطاقة إنتاج تقدر بـ 1,2 مليون طن، إضافة إلى مصفاة آردار بـ 600 ألف طن.

وأضاف ذات المسؤول أن الاستراتيجية التي انتهجتها السلطات تهدف إلى تحسين المواد البترولية وهو ما سيجعل من الجزائر بلدا مصدرا، مشيرا في ذات السياق إلى أن العقود التي أبرمتها سوناطراك مع الشركات الأجنبية في مجال البتروكيماويات تسمح بتنمية الموارد البترولية الجزائرية.

ن. ح

بعد تغيير تصنيف أراض فلاحية وتوجيهها للمنفعة العامة

تحرير الوعاءات العقارية لمشاريع السكن بـ 10 ولايات

تم إلغاء تصنيف أراض فلاحية على مستوى عدة ولايات بهدف إنجاز سكناات وتجهيزات عمومية وهذا بموجب مرسوم تنفيذي صدر في العدد 3 من الجريدة الرسمية، وتبلغ المساحة الإجمالية لهذه الأراضي 526 هكتار حسب الرسوم التنفيذية 24-48 الذي وقعه في 9 جانفي الجاري الوزير الأول نذير العربيوي.

م. ر.

والعارفين وذلك لتوسعة مطار بوسعادة، وفي بومرداس التي تصنيف قطعة أرض ببلدية قورسو لإنجاز حوض لاستقبال مياه البحر كنسوة لمحطة تحلية مياه البحر.

أما في ولاية ميلة فالتى تصنيف قطعة ببلدية وادي العثمانية لإنجاز ازدواجية الطريق الرابط بين الطريق السيار شرق-غرب ومركز الولاية، مع الطريق الاحتياطي بخزان سد وادي العثمانية مع منشآت فنية على مسافة 16,2 كلم.

وشمل الإنشاء في نفس الولاية ثلاث قطع أخرى ببلديات فرارم قوقة، فرجية، وتلازمة موجهة لإنجاز ممر سفلى على مستوى مفترق الطرق بين الطريق الوطني رقم 27 والطريق الوطني 179 ومحطة الضخ ومحطة معالجة المياه وكذا 80 مسكنا عموميا إيجاريا، بالإضافة إلى متوسط ومستشفى 60 سريرا.

الناظور، والقليعة موجهة لإنجاز عدة مشاريع ذات طابع اجتماعي واقتصادي كمستشفى ومحطات ضخ وتصفية المياه ومتوسطة وكذا محطة خفض ضغط الغاز، وعلى مستوى ولاية بجاية تم إلغاء تصنيف قطعتين ببلدية وادي غير موجهة لإنجاز محطة خفض ضغط الغاز، وكذا محطة تصفية المياه المستعملة.

كما شمل الإلغاء قطعتين بولاية البويرة لإنجاز محطة تصفية المياه المستعملة ببلدية عين العلوي ومركز الاتصالات القضائية ببلدية الأخضرية.

وفي ولاية تيزي وزو تم إلغاء تصنيف قطعة أرض لإنجاز محطة محول كهربائي 220/60 كيلوفولط ببلدية سيدى نعمان.

كما ألتى تصنيف ثلاثة قطع بولاية المدية لإنجاز محطة تصفية المياه المستعملة ببلدية البرواقية وكذا ثانوية ومتوسطة ببلدية ثلاث دوائر.

وشمل الإلغاء أيضا قطعتين بولاية المسيلة تتواجدان في إقليم بلديني أولاد سيدى إبراهيم

ويتعلق الأمر بـ 11 قطعة أرض بولاية الجزائر، موجهة لإنجاز محطات لخفض الغاز ببلديات الكاليتوس، براقى، الروبية، الراغاية، عين طاية، الخرايسية، أولاد شبل، بئر توتة، وجسر قسنطينة.

ويشمل الإلغاء أيضا قطعة أخرى ببلدية الكاليتوس موجهة لتوسعة محطة خفض الغاز، وكذا قطعة ببلدية زرايدة لتوسعة محطة خفض الغاز وقطعة ببلدية الحراش لإنجاز حظيرة حضرية بواي السمار.

وفي ولاية وهران يتضمن المرسوم إلغاء ثلاث قطع في بلديات المرسى الكبير، وادي تليلات، وقديل موجهة لإنجاز محطات تصفية المياه المستعملة.

أما في ولاية تيزازة، فالأمر يتعلق بسبعة قطع ببلديات سيدى عمر، بوسامعيل، تيزازة، الداموس، سيدى غيلاس.



أبرزت إجراءات تخفيف العبء الضريبي منذ 2020 .. عبد اللطيف،

تدابير خاصة لحماية الاقتصاد الوطني من السوق السوداء

«المستهلك استفاد من تدابير هامة لتحسين قدرته الشرائية

النفقات لاسيما تلك الخاصة بقطع الصحة. أما بخصوص محاربة التهريب والغش الضريبي، قالت المتحدثة أن هناك فرض لعقوبات بالنسبة للمؤسسات التي لا تصرح بوضعيات الأجور، بقيمة 5 بالمائة من كتلة الأجور، وهو نفس الاجراء المطبق على عدم تقديم التصريح الضريبي في الاجال المحددة، مع فرض واجب التصريح برقم الاعمال المعفى من الضرائب.

للإشارة، تم خلال اللقاء تقديم أهم التدابير التي جاء بها قانون المالية 2024 في شقيها الاقتصادي والمالي من طرف إشارات من المديرية العامة للضرائب والمديرية العامة للجمارك، حيث تم شرح انعكاسات هذه التدابير على جميع من المتعاملين الاقتصاديين، الذين فتح لهم المجال لطرح أهم انشغالهم واستفساراتهم.

قانون 2024 على العديد من المنتجات الواسعة الاستهلاك. وتحدثت المسؤولة عن المزايا الجبائية التي تضمنها قانون المالية لسنة الجارية، لاسيما في القطاع المالي، مشيرة إلى أن الهدف منها هو إحداث ديناميكية في هذه السوق وإنعاش البورصة من خلال إلغاء الضريبة للمتعاملين وللمزائين لمدة 5 سنوات. كما ذكرت بإجراءات أخرى تخص تحويل دواخيل بعض الضرائب التي كانت توجه لميزانية الدولة إلى الجماعات المحلية، وفي الوقت ذاته العمل على مراجعة بعض الرسوم مثل تلك الخاصة بمنتجات التبغ والتي تم رفعها من اجل تخفيض استهلاكها استجابة لتوصيات منظمة الصحة العالمية، حيث تم استغلال الضغط الضريبي لمكافحة منتجات مضرّة بالصحة، مبرزة أن الدواخيل ستوجه لتمويل العديد من

اجتماعية وصحية وتقاعد، إضافة إلى معرفة مستويات النشاط في الاقتصاد الوطني. وإذ شددت على السعي المتواصل لإدارة الجبائية على ضمان تكيف النظام الجبائي مع متطلبات الوضع الاقتصادي والاجتماعي للبلاد، بإشراك جميع الأطراف الفاعلة لتبسيط وبناء نظام جبائي فعال وعادل، قالت أمال عبد اللطيف، أن اجراءات كثيرة اتخذت منذ 2020 وإلى غاية اليوم في المجال الضريبي لتتكفل بالتشغالات المتعاملين والمواطنين على السواء سعيا لتخفيف العبء الضريبي عنهم. ولفتت إلى أن مقارنة ذلك بما يوجد في دول أخرى، يؤكد أنه لا يوجد ضغط ضريبي، موضحة بأن الرسم على القيمة المضافة لا يتحمله المتعامل ولكن المستهلك، وأن هذا الأخير استفاد من تدابير لتحسين قدرته الشرائية من خلال إلغاء هذا الرسم في

أكدت المديرية العامة للضرائب، أمال عبد اللطيف، أمس بالجزائر العاصمة، أن التدابير الجبائية التي تضمنها قانون المالية 2024، تسعى بالخصوص إلى تحقيق "شمول مالي وضريبي"، مشيرة إلى أن الهدف منها هو "تخفيف انعكاسات السوق الموازية على الاقتصاد الوطني".

ح. ح. اعتبرت عبد اللطيف، خلال يوم إعلامي نظم من طرف الجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية، حول تدابير قانون المالية 2024، أن نظام المقاول الذاتي على سبيل المثال الذي يمس شريحة الناشطين في السوق غير الرسمية، ينص على دفع ضريبة جرافية بـ 0,5 بالمائة فقط من رقم الاعمال، لأن الهدف المتوخى هو تمكين هؤلاء من الحصول على تغطية

46 مليون مسافر تنقلوا عبر المترو في 2023

بلغ مستوى قياسيا منذ إنطلاقه .. بومزود،

2024 .. سنة صيانة السكة ومراجعتها الشاملة □ العمل برمز الاستجابة السريعة بعد الانتهاء من رقمنة بيع التذاكر

تمكن من الاستفادة من اشتراكات شهرية أو سنوية أو تخفيضات، على غرار تلك المبرمة مع الديوان الوطني للخدمات الجامعية والاتحاد

العام للعمال الجزائريين وعدد من الوزارات. وذكر المدير العام أن شركة "ميتر الجزائر" (فرع مؤسسة ميترو الجزائر-إيما) شرعت في استغلال هذه المنشأة في 1 نوفمبر 2020 بوقت ما بينها من اقتصاد نحو 80 مليون دج الموجهة كل سنة لافتتاح ورق التذاكر.

وفي سياق آخر، كشف بومزود أن "مترو الجزائر" ستأخذ على عاتقها عملية صيانة شبكة النقل بالكوابل بالعاصمة (واد قريش، باب الواد، قصر الثقافة، رياض الفتح،

تضمن من الاستفادة من اشتراكات شهرية أو سنوية أو تخفيضات، على غرار تلك المبرمة مع الديوان الوطني للخدمات الجامعية والاتحاد العام للعمال الجزائريين وعدد من الوزارات. وذكر المدير العام أن شركة "ميتر الجزائر" (فرع مؤسسة ميترو الجزائر-إيما) شرعت في استغلال هذه المنشأة في 1 نوفمبر 2020 بوقت ما بينها من اقتصاد نحو 80 مليون دج الموجهة كل سنة لافتتاح ورق التذاكر.

ن. ح

تم نقل حوالي 46 مليون مسافر عبر خطوط مترو الجزائر العاصمة خلال سنة 2023. بارتقاء قدره 16 بالمائة مقارنة بـ 2022، حسبما أفاد به أمس المدير العام لشركة "مترو الجزائر"، كريم بومزود.

كريمة. ع. أوضح بومزود خلال جلسة استماع أمام لجنة النقل والمواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية بالمجلس الشعبي الوطني، ترأسها كمال لومسات، ورئيس اللجنة، أن عدد مسافري مترو الجزائر العاصمة بلغ العام الماضي مستوى قياسيا لم يسبق تحقيقه منذ إنطلاقه في 2011، حيث قارب 46 مليون مسافر. وسمح هذا الإقبال على استخدام المترو في العاصمة من تحصيل عوائد بقيمة 1,9 مليار دج، بزيادة نسبتها 18 بالمائة مقارنة بالعام السابق له.

وأرجع المسؤول الأول في "مترو الجزائر" هذا النمو إلى السياسة التجارية للمؤسسة والتي تعتمد على عروض تسويقية متنوعة وكذا الاتفاقيات المبرمة مع عدة مؤسسات وإدارات



استهداف مبنى أممي يضم مئات النازحين الفلسطينيين شهداء ومصابون في قصف صهيوني على خان يونس ورفح

قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأممية "اونرو" إن مدفعيتين إسرائيليتين قصفتا أمس، مبنى تابع لها في خان يونس جنوب قطاع غزة يضم 800 شخص من النازحين مما أدى إلى استهداف وإصابة العشرات منهم.

ق. د.



أكدت مصادر طبية أن الاحتلال عزل مجمع ناصر الطبي في خان يونس الذي هو بحاجة ماسة إلى الإمدادات الطبية والغذائية والوقود كونه يؤوي مئات الإصابات والمرضى، وارتكب الاحتلال الصهيوني أمس، حسب ما وثقه المكتب

الاعلامي الحكومي في غزة، 24 مجزة جديدة راح ضحيتها 210 شهيد و386 جريح لترتفع حصيلة شهداء العدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة منذ 111 يوم إلى 25 ألفا و700 شهيد و63 ألفا و740 جريح.

في ظل استمرار احتلال الأراضي الفلسطينية

جلسة مجلس الأمن تبرز حجم المخاطر التي تتهدد السلم والأمن الدوليين

الجماعي للفلسطينيين، وسلطت لأفروف، الضوء على المخاوف بشأن التهجير الجماعي للفلسطينيين والتأثير البيئي للقصف الصهيوني على غزة، والنقص الخطير في وصول المساعدات الإنسانية في ظل مخاطر عالية من انتشار الأوبئة.

ويتمنا رافع وزير الخارجية الأردني، أمين الصفي، من أجل إنهاء الاحتلال والعدوان بعد أن تبث إلى أن التهديد بامتداد إقليمي مدمر للصراع هو "أمر حقيقي"، قال نظيره الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، إن "نظام الاحتلال والفصل العنصري الصهيوني لا يراعي أي خط أحمر في الإيذاء الجماعي ضد الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية"، داعيا الولايات المتحدة لإجبار الاحتلال على وقف العدوان.

ق. د.

من جانبيه قال وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، إن الوقت قد حان لاحترام القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة بشكل كامل ومعاقبة عدم الامتثال لها. وأبرز رئيس الدبلوماسية الفلسطينية، أيضا أنه "حان الوقت لمعقد مؤتمر دولي للسلام بهدف واضح، وهو دعم القانون الدولي وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة من خلال العمل الحازم من جانب جميع الدول والمنظمات والأمم المتحدة"، مشددا على أنه حان الوقت للاعتراف بدولة فلسطين وقبول عضويتها الكاملة في الهيئة الأممية. كما اعتبر المالكي، أن الإجماع الدولي على إقامة دولتين على تلك الأرض يجب أن يتم التمسك به قولا وفعلا ولا يمكن أن يكون هناك المزمع من الدرائع للتأخير والعرقلة التي لا نهاية لها.

ورأى وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، في كلمته أن "مجلس الأمن لا يوفر بعد استجابة كافية لإنهاء الصراع، واتخاذ خطوات لمنع مزيد من زعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط بسبب موقف الولايات المتحدة"، التي قال إنها تستخدم حق النقض ضد قرارات وقف إطلاق النار في أمر يمنح تفويضا مطلقا لمواصلة العقاب

استهدفت مدفعيات الاحتلال مبنى مدرسة الصناعة التابع للأونرو في خان يونس، الذي تحاصره دبابات الاحتلال منذ عدة أيام ويؤوي مئات النازحين، حيث أدى القصف إلى اندلاع حريق ضخم في خيامهم واستشهد وإصابة العشرات. كما استشهد عشرات المواطنين وأصيب آخرون إثر قصف صهيوني استهدف مسجد عمر بن عبد العزيز في حي التتور بمدينة رفح، بالتزامن مع تفجير جنود الاحتلال مريعا سكنيا كاملا وسط خان يونس جنوب القطاع والتي تشهد منذ أيام معارك طاحنة بين عناصر المقاومة وقوات الاحتلال وصفتها الحكومة الإسرائيلية بأنها "قاسية" بالنظر إلى حجم الخسائر البشرية والعتاد العسكري الذي تكبدته.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، بأن قوات الاحتلال تحاصر طواقمها داخل مبنى الجمعية ومستشفى الأمل وتفرض حظر التجوال في محيطهما.

أبرزت جلسة مجلس الأمن الدولي، أول أمس، حجم المخاطر التي تتهدد السلم والأمن الدوليين في ظل استمرار الاحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية والعدوان المتواصل على قطاع غزة، بما يتطلب أكثر من أي وقت مضى انتاج سبيل حل الدولتين لإنهاء الصراع.

عقد مجلس الأمن الدولي جلسة مناقشة مفتوحة على المستوى الوزاري حول الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية، أكد خلالها الأمين العام الأممي، أنطونيو غوتيريش، أن الرضف الواضح والمتكرر لحل الدولتين من قبل الكيان الصهيوني غير مقبول. وحذر غوتيريش، من أن رفض حل الدولتين من شأنه أن يطيل إلى "أجل غير مسمى" أحد الصراع الذي أصبح تهديدا كبيرا للأمن والسلم الدوليين، مشددا على ضرورة أن ينتهي الاحتلال الصهيوني.

وقال إن الأحداث على مدى الأشهر الثلاثة الماضية، في إشارة إلى العدوان الصهيوني على غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة، كانت بمثابة تذكير مأساوي بأن حل الدولتين هو "السبيل الوحيد لتفادي دورات لا نهاية لها من الخوف والكراهية والعنف".

يتوقع أن يقضي باتخاذ إجراءات عاجلة لوقف العدوان الصهيوني العدل الدولية.. إصدار قرار عاجل بشأن غزة غدا

تتوقع جنوب إفريقيا أن تصدر محكمة العدل الدولية غدا قرارا بشأن اتخاذ إجراءات عاجلة لوقف العدوان الصهيوني على قطاع غزة المستمر منذ أربعة أشهر والذي خلف إلى جانب حالة الدمار والخراب البائتين والكوارث المتعددة الانسانية والصحية والبيئية، حصدت ضحايا جد دامية تخطت 25 ألف شهيد و36 ألف جريح، حسب موقع "بيوز 24" الإخباري الجنوب إفريقي، فقد وصل وفد حكومي إلى لاهاي توقعوا لصدور الحكم في الدعوى القضائية التي رفعتها بريتوريا لدى محكمة العدل الدولية ضد الكيان الصهيوني بتهمة ارتكابه إبادة جماعية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة.

ورغم أن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية قال إنه ليس على دراية بالقرار ويتحقق منه، أكدت هيئة البث الإسرائيلية الخبر بالقول أن محكمة العدل الدولية في لاهاي ستبت في قضية اتهام جنوب إفريقيا لإسرائيل يوم الجمعة، وطلبت جنوب إفريقيا من محكمة العدل الدولية أن تصدر أمرا بوقف عاجل لعملية العسكرية الصهيونية المدمرة في قطاع غزة، متهمه إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية يشاهدها العالم يوميا على المباشر منذ الأسابيع الأخيرة الماضية.

وحسب خبراء القانون فإن محكمة العدل الدولية لن تنظر في الحكم الأولي في الدعوى للمسائلة الرئيسية المتعلقة بما إذا كانت إسرائيل ترتكب إبادة جماعية، لكنها ستستظر فيجب في إمكانية اتخاذ إجراءات عاجلة محتملة يومين نظرا للحكمة في القضية بشكل كامل في عملية يقول هؤلاء إنها عادة ما تستغرق سنوات.

وعقدت محكمة لاهاي في 11 من جانفي

7 من أصل 24 مستشفى تعمل جزئيا بشمال قطاع غزة

أكدت منظمة الصحة العالمية، أمس، أن سبعة من أصل 24 مستشفى تعمل جزئيا في شمال غزة وتعاني نقصا في الكوادر والمستلزمات الطبية، في نفس الوقت الذي حذرت فيه من أن "الوضع في مستشفيات خان يونس جنوب القطاع كارثي لا يوصف"، مع بقاء مئات الآلاف من المواطنين الفلسطينيين في شمال غزة وفي جميع أنحاء القطاع محرومين من المساعدات.

ودعت الصحة العالمية إلى إنهاء "الظروف الجهنمية" التي يعيشها المدنيون والعاملون في مجال الرعاية الصحية في قطاع غزة، حيث وصف مديرها العام، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، في تدوينة نشرها على منصة "أكس"، حياة 1.9 مليون شخص في غزة نزوحا وليس لديهم مكان آمن للعيش بأنها "مأساة مطلقة".

منع الكيان الصهيوني آلاف المواد الأساسية من دخول القطاع

قالت منظمة "أكشن إيد" الدولية، أمس، إن الإجراءات التعسفية الصهيونية بشأن نوع المساعدات المسموح بدخولها إلى قطاع غزة تسببت بمنع دخول آلاف المواد الأساسية من المعابر الحدودية. وأوضحت المنظمة في بيان، أن المواد التي يتم رفضها خلال عمليات التفتيش تشمل أسطوانات الأكسجين وأدوية التخدير للمستشفيات والتي تعتبر حيوية بالنسبة للمصابين جراء غارات الاحتلال، بما في ذلك الأطفال الذين يتم بتر سيقانهم، حيث يتم بتر ساق أو الساقين لنحو 10 أطفال بالتوسط كل يوم. وأكدت أن الافتقار إلى الوضوح والشفافية حول تحديد المواد المسموح بدخولها إلى غزة يزيد من الوقت المخصص لفحص الشاحنات، وتكدها على الحدود.

"أطباء بلا حدود" تعذر من تعديلات إنقاذ الجرحى بخان يونس

ذكرت مديرية المكتب الإقليمي لمنظمة "أطباء بلا حدود" في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إنسان أبو خلف، أن أعمال الأغاثة والطواقم الطبية يواجهون تعديلات كبيرة في إنقاذ الجرحى بخان يونس جنوبي قطاع غزة.

وقالت أبو خلف "حذرتنا مما يحدث الآن في خان يونس ومجمع ناصر، حيث تستمر مأكبات القتل الصهيونية المستهدفة في استهداف المدنيين والمستشفيات"، موضحة أن مجمع ناصر الطبي هو آخر المستشفيات العاملة في جنوب قطاع غزة مثلما كان الأمر في مستشفى شهداء الأقصى الذي كان آخر المستشفيات العاملة في وسط القطاع. وأضافت أن ما يحدث الآن من استهداف مباشر للفرق الطبية والإغاثية يضع الأطباء أمام خيارات محدودة لتقديم الرعاية الطبية الأساسية لن هم بحاجة لها، مشيرة إلى أن الظروف التي تتمثل فيها الكوادر الطبية "صعبة للغاية" فهم يلجئون لأساليب بدائية لإنقاذ حياة الجرحى ويواجهون تعديلات مهولة من نفاذ المستلزمات الطبية.

مؤسسات إعلامية دولية تدعو الاتحاد الأوروبي لحماية الصحفيين بغزة

دعت لجنة حماية الصحفيين الدولية و17 مؤسسة إعلامية، أمس، الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيب بوريل، إلى حماية الصحافة والصحفيين في قطاع غزة. وجاء ذلك في رسالة بعثتها اللجنة والمؤسسات الإعلامية إلى المسؤول الأوروبي بخصوص وضع الصحفيين في قطاع غزة الذي يتعرض لحرب صهيونية مدمرة منذ أكتوبر الماضي. وتطرقت الرسالة إلى الصحفيين الذين استشهدوا في القطاع منذ 7 أكتوبر 2023 وقالت "مقتل هذا العدد الكبير من الصحفيين في فترة قصيرة من الزمن هو حدث غير مسبوق". كما حذرت من أن هذا الوضع له عواقب محلية وإقليمية وعالمية على اطلاع الرأي العام بما في ذلك مواطني الاتحاد الأوروبي بشأن العدوان الصهيوني المتواصل.

دعوات لاحتجاج بعدة قطاعات لافتكاك المطالبات المشروعة

تنامي مؤشرات "غليان" الجبهة الداخلية المغربية

الجماعات لتفعيل الاقتطاع الجائر وغير القانوني من أجور الموظفين المضربين عن العمل في ظرف يعرف الزيادات المهولة للأسعار وغلاء المعيشة. وحملت نفس النقابية وزارة الداخلية المسؤولية "الكاملة" إزاء تنامي الاحتقان بالقطاع نتيجة "عدم جديتها في المعاملة الإيجابي مع الملف المطالب الذي قدمه التنسيق النقابي". ويعرف قطاع الجماعات الترابية والتدبير المفوض منذ شهر نوفمبر من العام الماضي، إضرابات متتالية في كل مدن ومناطق المغرب، حيث قامت الوزارة الوصية باقتطاع من أجور الموظفين لأول مرة في تاريخ القطاع. وكان تكتل نقابي بقطاع الشغل، توعد وزارة الإدماج الاقتصادي والمفاوضة والشغل بتصعيد الاحتجاجات العام الجاري الذي أعلنوه "سنة للغضب" في ظل سياسة "الأذان الصماء" المتهتجة تجاه مطالبه.

للموظفين، وتطالبها ب"تحسين" النظام الأساسي الخاص بموظفي القطاع والزيادة في الأجور والرتبة وكذا الوضعية الإدارية لعدد من الفتات. وفي سياق حالة الاحتقان السائدة، دعت النقابية الوطنية للجماعات الترابية والتدبير المفوض بتزيتت عموم موظفيها بالإقليم في "التعبئة المكثفة" لإنجاح الإضراب الوطني المقرر يومي 7 و8 فيفري المقبل والمشاركة في مسيرة الوطنية بالرباط المقررة يوم 7 من نفس الشهر.

واستنكر التنظيم المنضوي تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل "الأوضاع المتفاقمة بالقطاع والمشاكل التي تعيشها شغيلة الجماعات الترابية وطنيا ومحليا في ظل إغلاق هذه الأخيرة لباب الحوار ولجوها إلى التضيق على الحريات النقابية عبر توجيه عدة رسائل تضغط من خلالها على رؤساء

تعيش الجبهة الداخلية المغربية في الفترة الأخيرة على وقع تنامي مؤشرات "غليان" في ظل استمرار وتوسع الاحتجاجات في العديد من القطاعات، خاصة تلك التي يتم الاستخفاف بمطالب منتسبيها وسط تعمد الحكومة إغلاق باب الحوار لحل المشاكل المتراكمة في مختلف المجالات، ناهيك عن استمرار تدهور وضعية حقوق الإنسان في المملكة.

ق. د.

دعت النقابية الوطنية للمالية التابعة للكونفدرالية الديمقراطية للشغل في المغرب إلى وقف احتجاجية اليوم أمام المقر الرئيسي للوزارة الوصية للمطالبة بتحسين الوضعية المهنية للعمال. وقالت النقابة، في بيان، إن "هذه الوقفة التي تهم موظفات وموظفي الإدارة المركزية وكل المصالح الخارجية لوزارة الاقتصاد والمالية، تأتي للتعبير عن استنكارهم لتماطل الوزارة الوصية والحكومة في إخراج مشروع النظام الأساسي الخاص بموظفي الوزارة على الرغم من تقديم خطوطه العرضية أمام المجلس الحكومي يوم 18 جويلية الماضي".

ودعت الهيئة النقابية كافة موظفي القطاع إلى "التعبئة" والمشاركة المكثفة لإنجاح البرنامج النضالي المسطر، مبررة عن استعدادها "لخوض معارك نضالية تصعيدية سيتم الإعلان عنها في الوقت المناسب حتى يحقق المطالب المادى لشغيلة المالية". وتتهم نقابة المالية، الوزارة الوصية بعدم الوفاء بالتزاماتها سواء تعلق الأمر مباشرة الحوار الاجتماعي القطاعي واحترام نظامية دوراته أو بالاستجابة للمطالب المشروعة

الاحتلال المغربي يطرده المناضل الصحراوي السالك البطل وعائلته

أقدمت سلطات الاحتلال المغربية على طرد المناضل الصحراوي السالك البطل وعائلته من مدينة بوجدور المحتلة. قالت الهيئة الصحراوية المناهضة للاحتلال المغربي أن المناضل الصحراوي السالك البطل كان قد وصل لمدينة بوجدور المحتلة وقبضت عائلته مساء الاثنين لخصور حقل زفاف عائلي، ليتعاقب الجبهة العسكرية صباح الثلاثاء بحضور قوات الاحتلال المغربية للمزل.

وأضافت أن قوات الاحتلال قامت بإخراج المناضل الصحراوي وعائلته على مفادرة المدينة بالقوة، مشيرة إلى أن السالك كان برفقة ابنه المعتقل السياسي السابق والإعلامي الصحراوي وليد السالك البطل. يذكر أن القضاء المغربي كان قد أصدر حكما بسجن وليد السالك البطل ست سنوات سجننا نافذا قضى منها سنتين وراء القضبان بعدما تعرض للاعتقال من الشارع العام بمدينة السارة المحتلة في جوان 2019 خلال استقبال اللاجئين الصحراوي المعتقلين للفرار عنه آنذاك صلاح الدين لعبير. وقد تعرض وليد السالك البطل في ذلك اليوم للضرب المبرح وشتى أنواع التعذيب الوحشي والجسدي من قبل شرطة الاحتلال المغربية بزي مدني. وفقا لما أوردته مصادر إخبارية آنذاك، وأحال قاضي التحقيق وقتها المعتقل الصحراوي وليد السالك البطل على السجن دون إجراء أي خبرة طبية للكشف على ملاسبات تعرضه للتعذيب ومعاقبة الجناة والمتسبين في ذلك.

ق. د.

فيما أقصي أصحاب الملفات المزورة

ترحيل سكان حي معمل النجاح برعاية نهاية الأسبوع

كشف مصدر مؤكد من بلدية رغبة لـ "المساء"، عن ترحيل سكان الحي القصديري "معمل النجاح"، بهذه الجماعة المحلية التابعة للمقاطعة الإدارية وربية، إلى سكنات جديدة نهاية الأسبوع الجاري. وذكر أنه تم تحديد القائمة النهائية للعائلات التي يشمها الترحيل، تتوزع بذلك الظروف الصعبة جدا التي قضتها تحت القصدير لسنوات طويلة، فيما تم إقصاء عدد معتبر من أصحاب الملفات "المزورة".

زهية. ش



وكتشف ذات المصدر في هذا الصدد، عن إقصاء عدد كبير من أصحاب الملفات المزورة، والمندسين ضمن سكان هذا الحي، الذين قضوا سنوات صعبة تحت القصدير، حيث أسقط غريبال لجنة السكن، العديد من الراغبين في الحصول على سكن بدون وجه حق، من خلال التحقيقات العميقة والدقيقة التي قامت بها عدة مرات: من أجل منح السكن لمستحقيه الفعليين.

من جهة أخرى، أقصت اللجنة العديد من الذين أودعوا ملفاتهم، من أجل الاستفادة من شقة لآفة بدون أن يقيموا في هذا الحي، من خلال إقدامهم على تشييد بيت قصديري، وجلب بعض اللوازم، والمكوث في "البركة" عند حضور اللجنة، التي

اكتشفت مثل هذه التلاعبات على مستوى حي معمل النجاح المعروف بـ "ديمكو"، وأحياء قصديرية أخرى بالعاصمة، خاصة هذه الأيام التي انتشرت فيها حمى الترحيل، الذي خصصته لولاية الجزائر حصة معتبرة من الشقق لأصحاب السكن الهش.

وكانت العائلات المقيمة بهذا الحي استعبدت للترحيل منذ بداية نوفمبر الأخير، حيث جمعت أغراضها، ومنها من قامت بنزع أجزاء من بيوتها القصديرية استعدادا للرحلة، غير أن العملية تأجلت لمرتين متتاليتين، من قبل مصالح ولاية الجزائر، بعد اكتشاف الكثير من المزورين، في حين أصبحت ملفات هؤلاء الذين تتوزع فيهم الشروط جاهزة حاليا، في انتظار

تبليغ الذين ساعفهم الحظ هذه المرة في تحقيق حلم الحصول على سكن لائق، وترحيلهم إلى شققهم هذه الأيام.

ومن جهتها، تستعد مصالح بلدية رغبة وكذا المقاطعة الإدارية لربية، لهذه العملية التي انتظرها سكان الحي كثيرا، والذين سينتقلون إلى سكنات جديدة، ويقضون ما تبقى من فصل الشتاء وكذا شهر رمضان المقبل، في ظروف لائقة، مقابل التخلص من أقدم وأكبر حي قصديري برغبة، والعاصمة بصفة عامة، والذي يضم حوالي 1500 عائلة تعيش ظروفًا قاسية منذ سنة 1968، فيما يستغل الوعاء العقاري المسترجع من هذه العملية، لإنجاز مشاريع تنمية هامة لفائدة سكان البلدية.

بجاية

تدشين العديد من المرافق الخدمية

عرفت العديد من بلديات ولاية بجاية، مؤخرا، تدشين مرافق جديدة في إطار التكفل الأحسن بمشاكل المواطنين، وتقريبهم أكثر من الإدارة من خلال توفير كل الوسائل المادية.

وقد كان الاحتفال باليوم الوطني للبلدية المصادف 18 من شهر جانفي، فرصة لتدشين بعض المرافق، ووضعها حيز الخدمة: على غرار الغاز الطبيعي، والمياه الصالحة للشرب؛ حيث تم وضع حيز الخدمة نظام التموين بالماء الشروب لفائدة المناطق الريفية والقطب الحضري سيدي بومرداس ببلدية بجاية، الذي من شأنه أن يضمن توفير هذه المادة الحيوية بالكميات اللازمة ويدون اضطرابات.

كما استفادت بلديتا برباشة وأميروز بدخول حيز الخدمة، نقب عميق لتزويد السكان بالماء الصالح للشرب بعد فترة انتظار دامت سنوات عديدة. وعرفت بلدية ذراع القايد شرق الولاية، تدشين مرفق عمومي جديد، ويتعلق الأمر بالقرع البلدي الجديد بمنطقة تاقلعيت، الذي تم تجهيزه بكل الوسائل التقنية اللازمة، والتعديد البشري؛ لضمان خدمة أحسن للمواطنين مستقبلا، وتغاضي الاكتظاظ الذي يعرفه المقر الرئيس لذراع القايد، بالإضافة إلى تدشين قسمين دراسيين جديدين بالمدرسة الابتدائية الشهيد سلطان محمد بقرية أمريغوان، ووضع حجر الأساس لمشروع إنجاز مطعم مدرسي بالمدرسة الابتدائية الشهيد سيدي رابع لبلدية ادكار، فيما لا تزال بعض البلديات تنتظر تسلم بعض المشاريع القطاعية الكبيرة؛ على غرار الربط بغاز المدينة، الذي يُتَظَنَر أن يدخل حيز الخدمة خلال السنة الحالية (ط.م. 2024).

الحسن حامة



سكنات ومحلات تجارية، وتذكر المعلومات أن هذه الشركة العمومية تكسفت على إنجاز برجين سكنيين شاهقين يرتفعان إلى 30 طابقا، ويضمان 300 سكن ترفؤي، ومحلات تجارية وأخرى خدمية، أهمها مطاعم بجسر يربط البرجين في تلك الموجودة بالحواسر الكبرى في العالم.

كما تسعى بلدية حسين داي لإنجاز مرافق عمومية بـ 10 نقاط تتوزع بالأماكن العمومية والمرافق التي تشهد حركة كبيرة للمواطنين؛ كالساحات والحدائق، وبالقرب من مستشفى حمود (بارني سابقا)، وغيرها؛ لمنع السواك غير الحضري من طرف بعض المواطنين، بل ويضطر لذلك بعض المرضى، الذين يتخذون بعض الزوايا والجدران انقضاء حاجياتهم البيولوجية.

دائرة بومرداس

40 مليارا لمشاريع التحسين الحضري

يُنتَظَر خلال الأيام المقبلة، إطلاق ما تبقى من مشاريع التحسين الحضري ببلديات دائرة بومرداس؛ حيث خصص غلاف مالي إجمالي 44 مليون دينار، لتغطية أشغال 4 مشاريع للتهيئة الحضريّة التي تشمل موقعا ببلدية تيجلاين، وموقعا ببلدية قورصو، وموقعين اثنين ببلدية بومرداس.

حنان. س



ال"إخوة دروي"، مـرورا بحـي عليقية، والثاني بشارع الباطروس إلى المحطة الحضريّة للبلدية. وذكر المدير نور الدين غالمي أن مشاريع التهيئة الحضريّة هذه تدخل ضمن عملية تنمية تخص التحسين الحضري لمختلف بلديات ولاية بومرداس؛ من خلال تخصيص غلاف مالي إجمالي بنحو 650 مليون دينار، موزعة على 16 عملية تشمل عدة بلديات؛ منها ما يجري استكمالها بتسجيل نسب تقدم أشغال متفاوتة، ومنها ما سُلِّم.

من جهة أخرى، أعطيت إشارة انطلاق مشروع إنجاز أسكن ما بين حي المرملة وحي 800 مرسا باتجاه مركز مدينة بومرداس على مسافة 700 متر طولي، مع تهيئة ممر مدخل حي 52 مسكا، وكذا إشارة انطلاق مشروع إنجاز رصيف بين المرملة ومحور الدوران - مركز الراحة العالي على مسافة 1000 متر طولي الشطر الأول، في أعقاب ذات التزيرة التقديرية من الوالي إلى مختلف مشاريع دائرة بومرداس، علما أن مصالح بلدية بومرداس خصصت غلافا يصل إلى 16 مليون دينار لتغطية أشغال هذين المشروعين في أجال أقصاهما شهران، حسب ما استُفيد من المصلحة التقنية بذات البلدية.

كشف مدير التعمير والبناء ببومرداس نور الدين غالمي، عن إطلاق مشاريع التحسين الحضري بعدة أحياء بمختلف بلديات دائرة بومرداس في الأيام المقبلة، وتشمل الأشغال عموما، إنجاز وتهيئة الأتارعة العمومية المقتضدة للطاقة، وتعبيد الطرق، وتهيئة الأرصفة، ناهيك عن تهيئة مختلف الشبكات، لا سيما قنوات الصرف الصحي، وغيرها من الأشغال.

وانتهت أشغال مشروع التحسين الحضري لحي بن رحوم في شطره الأول، ويُتَظَنَر أن يطلق الشطر الثاني بنفس الحي خلال الأيام المقبلة. ونفس الأمر متوقّف بالنسبة لمشروع التحسين الحضري لمدينة تيجلاين، الذي يشمل نفس الأشغال من تهيئة الأتارعة العمومية، والأرصفة والطرق، وأضاف المدير في تصريح لـ "المساء" على هامش زيارة تفقدية من الوالي بدائرة بومرداس مؤخرا، وأضاف أن بلدية بومرداس تحصى من جهتها، مشروع تحسين حضري بثلاثة أحياء كبرى؛ حيث انتهى مشروع التهيئة الحضريّة بوسط المدينة، فيما يُتَظَنَر إطلاق مشروعين آخرين بذات البلدية، بالإضافة إلى (ط.م. 24) بالقرب من مقر الأمن الولائي إلى محور الدوران بالقرب من ثانوية

عين الدفلى

ترقب إنتاج 300 ألف قطار من الحمضيات

المنتجة بالولاية، قد بلغت 1700 هكتار.

جدير بالذكر أن الولاية حققت إنتاجا بلغ حوالي 241100 قطار من الحمضيات خلال موسم 2019 - 2020، فيما بلغ إنتاج موسم 2020 - 2021 أكثر من 277160 قطار قبل أن يرتفع إلى 280 ألف قطار خلال موسم 2021 - 2022، ثم 249 ألف قطار خلال موسم 2022 - 2023، وفق ما أفادت به المكلفة بمصلحة الإحصائيات والحسابات الاقتصادية بالمديرية، أسماء ناصري.

كما سجلت مساحة حقل الحمضيات بالولاية، زيادة بآكثر من 700 هكتار خلال السنوات الأربع الأخيرة بين الدفلى؛ إذ ارتفعت من 2068 هكتار خلال موسم 2019 - 2020 إلى 2785 هكتار خلال موسم 2022 - 2023، وفق نفس المسؤولة.

ق. م



فيما تجري أشغال ترميم العمارات القديمة بحسين داي

نحو استغلال الأوعية العقارية المسترجعة



الأحياء لولاية الجزائر، أن يدعم التسيج العمراني القديم، ويعد وجهه اللائق، ويحمي شاطئه.

وتكرت مصادر محلية أن بلدية حسين داي قدمت اقتراحات لولاية الجزائر، تتعلق بضرورة استغلال كل الأوعية العقارية المسترجعة من عمليات الهدم، والإسراع بحل الإشكال القانوني لمقرات العديد من الشركات العمومية والخاصة الموجودة على ضفاف شارع طرابلس، ويظهر حسب المهتمين بهذا الملف، أن الإشكال الذي اصطدمت به الإدارة لاسترجاع عشرات المقرات القديمة، يتمثل في كون هذه المقرات مروهنة لدى البنوك، وبالتالي لا يمكن التصرف فيها، أو نزع ملكيتها من أجل المنفعة العامة إلا إذا سددت المؤسسات كل ديونها المترتبة عليها.

وتشهد حسين داي العديد من الورشات لإنجاز بنايات وسكنات ترفؤية على أنقاض بنايات قديمة وهشة، ومن بينها مشاريع سكنات ترفؤية تابعة للمؤسسة الوطنية للترقية العقارية، التي تقوم بإنجاز مشاريع بالقرب من شارع طرابلس، يضم

بكبريات أحياء وشوارع العاصمة. وفي زيارتنا لشارع طرابلس المشهور الذي ازدادت به حركة المواطنين بعد استغلال خط الترامواي الذي يمر به فضلا عن محطة القطار التي تقع على مرمى حجر منه، لاحظنا أن بعض الأوعية العقارية تم استغلالها؛ منها الحديقة العمومية المقابلة للمسجد، وأخرى غير المستغلة بعد هدم بنايات لصيقة مع محطة القطار؛ حيث تحولت إلى حظيرة لركن السيارات، في انتظار استغلالها مستقبلا في مشاريع ذات منفعة عامة. وفق ما تطالب به بلدية حسين داي.

كما تخضع العديد من العمارات القديمة بهذا الشارع الكبير، لعمليات الترميم منذ عدة أشهر، في إطار برنامج الولاية لإعادة تأهيل البنايات القديمة بالعديد من بلديات العاصمة؛ حيث تقوم مقاولات الإنجاز بوضع على واجهات البنايات، شبكات واقية، وأسطحا؛ لتمكين العمال من القيام بالأشغال بدون خطر على المارة. ومن شأن هذا البرنامج الذي تشرف على تجسيده مديرية تهيئة وإعادة هيكلة

تنتظر بلدية حسين داي موافقة ولاية الجزائر على استغلال العديد من الأوعية العقارية المسترجعة من عمليات الهدم، التي طالت العديد من العمارات والبنايات القديمة، التي أصبحت نقاطا سوداء، تشكل خطرا على الشاغلين، وتتسبب في أضرار على الساكنين، وتؤدي إلى تدهور البيئة العمرانية، وحسب مصادر محلية، فإنه يوجد أزيد من 50 نقطة سوداء بإقليم البلدية، منها عمارات سكنية تم هدمها، وبنايات هشة تشكل مقارن لشركات عمومية وخاصة، غيرت مكان إقامتها، وأخرى تخطت عن نشاطها، تاركة العقار بدون أي استغلال.

رشيد كعبوب

زائر بلدية حسين داي يلاحظ ذلك التشاؤم الحاصل بالعديد من الأحياء، لا سيما الرئيسية منها؛ كشارع طرابلس الذي يمر به خط الترامواي، الذي تمت تهيئة ضفافه، وترك مسلك للسيارات مع توفير بعض أماكن ركنها، لكن ما لا يسر الناظر هو ذلك التسيج العمراني القديم والهش غير المستغل منذ سنوات، والواقع أغلبه على حافة شارع طرابلس، حسب ما لاحظت "المساء"، والذي أصبح يشكل نقاطا سوداء

هاجمته الجماهير.. طالبت برحيله
وأجمعت على نفاذ أعذاره وتبريراته

ليلة "الانقلاب" على جمال بلماضي



يستعد قائد المنتخب الوطني رياض محرز، لإعلان اعتزاله اللعب دوليا بعد إخفاقه الجديد مع المنتخب الوطني في كوت ديفوار. وبعد تأثره الكبير بحملة الانتقادات القوية التي طالته من طرفة الجماهير الجزائرية ووسائل الإعلام، عقب أدائه السيئ في "الكان"، وتراجع مستوياته بشكل رهيب في السنوات الأخيرة رغم أنه كان في وقت قريب جدا، يتحدث عن رغبته في المشاركة في مونديال 2026، قبل الحين عن الاعتزال.

وقالت مصادر "المساء" إن رياض محرز استقر على اعتزال اللعب دوليا بعد كل ما حدث هنا في كوت ديفوار، مشيرة إلى أنه قد لا يكون اللاعب الوحيد الذي سيقوم بهذه الخطوة، خاصة أن هؤلاء يدركون جيدا أن المدرب الجديد سيقوم بثورة في التعداد، وسيتركز على اللاعبين الشباب والواعدين بدل الاعتماد على الأسماء التي وصلت إلى منتصف العقد الثالث من العمر. وشددت ذات المصادر على أن محرز تعرض لضغط شديد من عائلته؛ من أجل القيام بهذه الخطوة بعد كل ما تعرض له من انتقادات قوية في الفترة الأخيرة، وهو ما وصفته بـ "تكرار الجميل"، و "الجود"، بدليل ما قامت به شقيقته عندما هبت للدفاع عنه في منصات التواصل الاجتماعي. يضاف إلى ذلك فقدان نجم نادي الأهلي السعودي، الشغف والرغبة في البقاء في المستوى العالي منذ التحاقه بالنادي السعودي بعقد خرافي، وصل إلى حدود 35 مليون يورو كراتب سنوي، وهو ما يراه كثير من الجزائريين، أخرج محرز من أجواء كرة القدم الاحترافية، وأدخله حياة المشاهير ونجوم هوليوود.

الأخرون سيقومون بنفس الخطوة لحفظ ماء الوجه

ولا يستبعد أن يقوم بعض اللاعبين الآخرين بذات الخطوة؛ حتى يخرجوا من المنتخب بعض إرثهم بدل استبعادهم، على الأقل، من أجل حفظ ماء الوجه بعد أن عجزوا عن ذلك في المستقبل الأخضر، ولاقتاعهم بأن المستقبل سيكون للعديد من اللاعبين الشباب، الذين شاركوا، لأول مرة، في كأس إفريقيا؛ على غرار آيت نوري، وشايب، وعوار، ولعروسي، فضلا عن الأسماء الواعدة الأخرى؛ كمورة ولبعيد، بدون الحديث عن أمين غويري الذي غاب في آخر لحظة بداعي الإصابة، وربما بعض اللاعبين الآخرين الذين سيتم الاعتماد عليهم مستقبلا، في صورة ريان شرقي وباسين علي، اللذين لا يزالان مرشحين لحمل قميص المنتخب الوطني مستقبلا.

بلماضي يدخل

التاريخ برقم سلبى

بات الناحب الوطني جمال بلماضي، أول مدرب جزائري يخرج من الدور الأول لكأس أمم إفريقيا للمرة الثانية على التوالي، في رقم سلبى غير مسبق، وصادم، وسيبقى بلا حقه طوال مسيرته الكروية، إلى جانب إنجازاته التاريخية في كأس أمم إفريقيا 2019 بمصر.

والد بلايلي تأثر

لعدم مشاركة

نجله أساسيا

بدأ عبد الحفيظ بلايلي متأثرا جدا بقرار بلماضي عدم إشراك نجله أساسيا في لقاء موريتانيا رغم أنه كان من أفضل اللاعبين في مبارتي أنغولا وبوركينا فاسو، وظهر ذلك جليا عليه قبل بداية المباراة. كما كان تحت تأثير صدمة الإقصاء بعد نهاية المباراة.



لقاء الأنصار، الذي تحلوا فيه مشقة السفر إلى كوت ديفوار بدون أن يحصلوا على فرصة متابعة حصة تدريبية واحدة.

تفصّل دور الضحية وتبنيّه نظرية المؤامرة

خاص بلماضي العديد من المعارك الخاسرة بعيدا عن المستطيل الأخضر. واشتغل بالصراعات مع المحللين والحكام والعديد من الأطراف، متقصدا دور الضحية في كل مناسبة. كما تبني نظرية المؤامرة، التي أهدر فيها الكثير من الطاقة بدل التركيز على ما ظهر جليا في كأس إفريقيا بكون ديفوار، عندما بات أول مدرب جزائري يخرج مرتين على التوالي، من الدور الأول لكأس إفريقيا للأمل.

أساسية في "كان 2019"؛ على غرار وهايب رايس مبولحي، وعيسى منادي، إلى درجة أن بعض اللاعبين شعروا بالتهميش، وهو ما يفسر، حسب ذات المصدر، عزز بلماضي عن تمرير رسالته إلى كل اللاعبين.

قتل المنافسة بعدم التفريط في بعض الأسماء

وفي نفس السياق، قتل جمال بلماضي المنافسة، فعليا، داخل المنتخب الوطني رغم استدعائه بعض اللاعبين الواعدين في الفترة الأخيرة؛ مثل فارس شايب، وريان آيت نوري، وباسر لعروسي، وحسام عوار؛ حيث حرص على الاحتفاظ بالحرص القديم، ومنحه الأولوية في حساباته الفنية، وجعلهم حتى من المقربين والمتدربين في خيالاته التكتيكية؛ بدليل أن 70 ٪ من التشكيلة الأساسية التي خاضت مواجهة أنغولا، كانت

كسابقته بسبب طريقة تعامل بلماضي مع بعض اللاعبين، مشيرة إلى أن صورة المدرب الصارم والمتحكم في المجموعة تلاشت كليا بعد التوقيع بـ "كان 2019"، بعد أن بات بعض اللاعبين يحطون بمعاملة خاصة من طرفه، وفي مقدمتهم رياض محرز، وهايب رايس مبولحي، وعيسى منادي، إلى درجة أن بعض اللاعبين شعروا بالتهميش، وهو ما يفسر، حسب ذات المصدر، عزز بلماضي عن تمرير رسالته إلى كل اللاعبين.

تسكّل بخطة لعب مكشوفة

لحوالي ست سنوات

بات المنتخب الوطني كتابا مفتوحا لمنافسيه؛ فمذ التوقيع بكأس أمم إفريقيا بمصر وبلماضي يصر على اللعب بخطة 3-3-4، وينفس الأسماء تقريبا لعدة سنوات، ويضيق النظر عن سلسلة الازمات في 35 مباراة على التوالي، والتي حطمت "الخضر" أكثر من خدمتهم؛ بدليل أن زملاء عطلال خسروا خلال المواعيد الكبيرة؛ لأنهم لم يقدرُوا على المفاجأة، كما أكد مدرب منتخب بوركينا فاسو هوبيرت فيلو، ومدرب موريتانيا أمير عبيد، في تصريحاتهما الإعلامية، عندما قال بأن "المنتخب الجزائري لم يتغير، وطريقة لعبه مرفرفة".

قسم المنتخب بمعاملته التفضيلية لبعض اللاعبين

كشفت مصادر من داخل المنتخب الوطني لـ "المساء"، أن الأجواء لم تعد

خاصة خلال خرجاته الإعلامية، وترك الانطباع بأنه يعرف أكثر من الجميع، قبل أن يتضح بمرور الوقت، أنه لم يراجع نفسه على الإطلاق؛ بسبب طريقة تفكيره الانتحارية، وقلقه الكروية.

تسكّل بخطة لعب مكشوفة

لحوالي ست سنوات

بات المنتخب الوطني كتابا مفتوحا لمنافسيه؛ فمذ التوقيع بكأس أمم إفريقيا بمصر وبلماضي يصر على اللعب بخطة 3-3-4، وينفس الأسماء تقريبا لعدة سنوات، ويضيق النظر عن سلسلة الازمات في 35 مباراة على التوالي، والتي حطمت "الخضر" أكثر من خدمتهم؛ بدليل أن زملاء عطلال خسروا خلال المواعيد الكبيرة؛ لأنهم لم يقدرُوا على المفاجأة، كما أكد مدرب منتخب بوركينا فاسو هوبيرت فيلو، ومدرب موريتانيا أمير عبيد، في تصريحاتهما الإعلامية، عندما قال بأن "المنتخب الجزائري لم يتغير، وطريقة لعبه مرفرفة".

قسم المنتخب بمعاملته التفضيلية لبعض اللاعبين

كشفت مصادر من داخل المنتخب الوطني لـ "المساء"، أن الأجواء لم تعد

سقط الناحب الوطني جمال بلماضي، مرة أخرى، في "المحظور" عندما أخفق، للمرة الثالثة على التوالي، مع "الخضر" في منافسة كبيرة؛ بخروجه من الدور الأول لكأس أمم إفريقيا بكون ديفوار، للمرة الثانية على التوالي، في هذه المسابقة الأعلى بالقارة السمراء بعد النسخة الماضية في الكاميرون، وفضله في العبور إلى مونديال 2022 بفطر، بخسارة المباراة الفاصلة أمام الكاميرون.

ونخلص في هذا التقرير خمسة أسباب محورية وراء تواصل إخفاقات جمال بلماضي مع المنتخب الوطني منذ التوقيع بكأس أمم إفريقيا 2019 بمصر رغم الإمكانيات التي وضعت تحت تصرفه، والورقة البيضاء التي منحت له، والدعم الجماهيري الكبير.

يعرف أكثر من الجميع ولا يقبل النقد

كان جمال بلماضي أكثر مدرب إثارة للجدل في تاريخ المنتخب الوطني؛ لأنه ركز على خوض معارك خارج العامل الفني؛ فلا يتردد في مهاجمة كل من ينتقده أو يتحدث عن خياراته الفنية، ولا يقل أي نصيحة أو ملاحظة؛ من خلال الرد على ذلك بطريقة هجومية وحادة،



وكان المنتخب الوطني خسر، أول أمس، أمام موريتانيا بنتيجة هدف بدون رد، لحساب الجولة الأخيرة من مرحلة المجموعات لكأس إفريقيا 2023، ليفقد البطولة من الدور الأول للمرة الثانية على التوالي، ويرصيد نقطتين فقط في ثالث إخفاق كبير لجمال بلماضي، بعد "كان" الكاميرون، ثم السقوط في فاصلة مونديال 2022، ليأتي الدور على "كان" كوت ديفوار؛ ما دفع الجزائريين هذه المرة، إلى المطالبة برحيل نجم أولمبيك مرسيليا الفرنسي السابق، بعد عززه عن إبعاد الحل.

وتنظيف بحاجة إلى التغيير

ولم يتوقف هؤلاء عند هذا الحد، بل طالبوا صادي، بتجديد دماء المنتخب الوطني، وتحتية بعض الكوادر الذين باتوا غير قادرين على تقديم الإضافة، وتواجدتهم يعرقل بروز اللاعبين الواعدين، كما أصروا على ضرورة تنظيف محيط المنتخب الوطني؛ من أجل بناء جيل جديد، يكون قادرا على تسجيل النتائج الكبيرة، لا سيما في ظل توفر العديد من اللاعبين الواعدين؛ في صورة شايب، وعوار، وآيت نوري، وغيرهم.

الأنصار طلبوا من صادي إقالة بلماضي

وبعد خروج وليد صادي لمواجهة الأنصار، اجتمعوا حوله، ووجهوا خطابا موجدا، تضمن ضرورة تنحية المدرب جمال بلماضي؛ لأنه فشل للمرة الثالثة على التوالي، مع المنتخب الوطني.

وقال أحد المناصرين لرئيس الصاف: "أقصينا في كأس إفريقيا بالكاميرون، وقتنا يجب أن نمنحه فرصة أخرى، ثم فشلنا في التأهل إلى مونديال قطر، ومنعناه فرصة جديدة، لكن بعد أن خرجنا من الدور الأول مرة أخرى في "الكان"، حان وقت رحيله"، وتابع آخر: "لقد



لا يعترف بأخطائه ويعيش نظرية المؤامرة بـ "دراما" زائدة

خمسة أسباب وراء فشل بلماضي "الثالث" مع "الخضر"

أخبر اللاعبين أولا ثم صادي والأخير قبلها

بلماضي

يقدم استقالته وينهي مغامرة استمرت 6 سنوات

انتهت، أول أمس، قصة المدرب جمال بلماضي رسميا مع المنتخب الوطني، بعد نكسة الخروج من الدور الأول لـ "كأس 2023"، للمرة الثانية على التوالي، وإعلانه استقالته من منصبه للاعبين بعرف حفظ الملايس وتقديريها شغفيا لرئيس "الفاف"، وليد صادي، في مقر إقامة "الخضر" ببواكي، في وقت رفض الكشف عنها علنا خلال الندوة الصحفية، التي عقدها بعد مباراة موريتانيا، وأكدت مصادر "المساء" بأنه سيقوم بذلك بمجرد العودة إلى الجزائر.

وكان بلماضي، رفض الحديث عن أي تفاصيل بخصوص مستقبله مع المنتخب الوطني في تصريحاته بعد مباراة موريتانيا، سواء مع قناة كمال + الفرنسية، أحد الناقلين الرسميين للبطلولة، أو خلال الندوة الصحفية، من منطلق أنه غير معني بتقديري أي قرار لأي شخص آخر، غير الأطراف التي يريد الحديث معها بهذا الموضوع، وكان بلماضي يقصد هنا اللاعبين ثم رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم، في وقت تهرب فيه من مواجهة الشعب الجزائري على المباشر أو الجماهير الغاضبة، التي طالبت بمقابلته بعد نهاية المباراة أمام الفندك، الذي يقم فيه زملاء سلیماني، وهو ما يفسر قيام بلماضي بالإعلان عن استقالته في غرف حفظ الملايس وأمام اللاعبين، الذين أخبرهم بقرار رحيله هذه المرة بعد فشله في رد الاعتبار لنفسه وللمنتخب، بعد كل الفرض التي منحت له، ويرى بلماضي بأن اللاعبين هم الأولي بمعرفته قراره أولا وقبل الجميع، ولم يتأخر الدولي السابق في تقديم استقالته لوليد صادي بعد العودة إلى الفندك، خاصة بعد أن شاهد تجمع الجماهير الغاضبة وسمع الأهازيج المطالبة برحيله الفوري، وهي الاستقالة، التي قبلها رئيس "الفاف"، في انتظار الإعلان عن تفاصيل أخرى بعد عودة المنتخب الوطني إلى الجزائر اليوم على أقصى تقدير.

إلى ذلك، أكدت ذات المصادر بأن جمال بلماضي ذرف الدموع بعد النكسة الجديدة، خاصة أنه هذه المرة فقد ثقة الجميع بمن فيهم الأنصار، الذين كانوا يطالبون في كل مرة ببقائه ومنحه فرصة جديدة، لكنهم تراجعوا عن هذا الموقف هذه المرة بعد أن تأكد لهم بأن المنتخب الوطني، لن يتقدم لطالما بقي بلماضي مدربا له، بدليل تسجله للأخفاق الكبير الثالث على التوالي، وعجزه عن التحكم في المجموعة بتوايل التتويج التاريخي بكأس أمم إفريقيا 2019 بمصر، والتي باتت الحسنة الوحيدة لبلماضي طوال حوالي 6 سنوات قضاها مع "الخضر" قبل أن يصبح من "الماضي" بإجماع كل الجزائريين، الذي ينتظرون تقديم لاعب منشتر سيني السابق لاتحاداته للشعب الجزائري.

هذه خطة "الفاف" لبناء منتخب جديد

كبروش لخلافة بلماضي

ستقدمها عملية تصفية الأجواء داخله، ووضع حد لسيطرة الحرس القديم على الدواليب "الخضر" ومحيطه، وفي مقدمتهم رياض محرز وهاب رايس ميولحي وعيسى مانيدي وإسلام سلیماني، وبعض الأسماء الأخرى، من أجل ضخ دماء جديدة وبعث المنافسة مرة أخرى، داخل صفوف المنتخب الوطني، خاصة أن الأسماء المذكورة، لم تعد قادرة على تقديم الإضافة، في وقت أن "الخضر" يستعدون التحضير لكأس العالم 2026، مع العمل على التجهيز لكأس أمم إفريقيا 2025 بالمغرب، مع جيل جديد من اللاعبين الواعدين، في صورة عوار وغوييري وشابيني وغيرهم.

المدرّب الجديد سيستنسخ تجربة وحيد خاليلوليتش

وأكد نفس المصدر، بأن المدرب الجديد للمنتخب الوطني، واستنادا إلى خارطة طريق الاتحاد الجزائري لكرة القدم، سيستنسخ تجربة المدرب السابق "معاربي الصحراء"، وحيد خاليلوليتش، الذي قام بشوكة في التشكيلة، عندما عين مدربا عام 2011، حيث أيد أنذاك العديد من الأسماء، التي كانت توصف في تلك الفترة بالكوادرات، التي لا يمكن المساس بها، على غرار كريم زياتي وعنتر يحيى، وصنع منتخبا جديدا تقوده العديد من الأسماء الواعدة آنذاك، في صورة شفيان فيغولي وباسين براهيمي وإسلام سلیماني ورفيق حليش وغيرهم، نجح معهم بعد 3 سنوات من تحقيق إنجاز تاريخي بالتأهل إلى الدور الثاني لكأس العالم 2014 بالبرازيل.

الجميع يتنافس على هيرفي رونار حاليا

وإذا كان اسم البرتغالي، كارلوس كيروش، الأقرب لخلافة بلماضي، فإن القائمة المختصرة لرئيس "الفاف"، الذي حضر بعض الخطط الاحترازية للتعامل مع هذه الوضعية، تضم بعض الأسماء، ولعل أبرزها المدرب الفرنسي، هيرفي رونار، المتواجد حاليا بكون ديقوار، لمتابعة مباريات المسابقة القارية، كما أنه مرتبط بتدريب المنتخب الفرنسي النسوي لكرة القدم، بهدف التنويع معه بذهبية أولمبياد باريس هذا الصيف، غير أن تدريبيه "الخضر" مستبعد بسبب عقده مع الاتحاد الفرنسي، وللتنافس الشرس عليه حاليا، بعد أن بات مطلوبيا بقوة لتدريب منتخب كون ديقوار.

مصادر تؤكد تواجد المدرب الجديد لـ "الخضر" بكون ديقوار

من جهة أخرى، علمت "المساء" من بعض المصادر الأخرى، بأن المدرب المستقبلي للمنتخب الوطني، موجود بكون ديقوار وتابع حتى مباراة الجزائر وبوركينا فاسو في الجولة الثانية من مرحلة المجموعات، ما يفسر أكثر من علامة استفهام بخصوص هوية هذا المدرب، في وقت أن الاتحاد الجزائري لكرة القدم، لن يتسرع في تحديد هوية المدرب المقبل، على اعتبار أن المنتخب الوطني لن يكون معنيا بأي منافسة رسمية، قبل شهر جوان المقبل، بمواجهتي غينيا وأوغندا في تصفيات كأس العالم 2026.

ماندي

حاول الاعتذار والأنصار ترشقه بأكياس الماء

حاول المدافع عيسى مانيدي الاعتذار من أنصار المنتخب الوطني، بلعب السلام في بواكي، عندما توجه إلى المدرجات للقيام بذلك، لكن الجماهير الغاضبة رفضت ذلك بقوة ورفضت بأكياس الماء الموزعة عليهم في المدرجات، الأمر الذي دفع مدافع نادي فياريال الإسباني إلى التراجع والدخول مباشرة إلى غرف حفظ الملايس.

اللاعبون

رفضوا الإدلاء بالتصريحات

رفض أغلب لاعبي المنتخب الوطني الإدلاء بأي تصريحات، خلال المنطقة الختلفة التي أعقبت مباراة موريتانيا، وخرجوا وعلامات التأثير بادية على وجوههم، خاصة بالنسبة للاعبين الشباب، الذين شاركوا لأول مرة في هذه المنافسة، الذي غار فارس شابيني وريان أيت نوري وباسر لغروسي وغيرهم.

كشفت مصادر مطلعة، من داخل الاتحاد الجزائري لكرة القدم "المساء"، بأن وليد صادي يستعد للقيام بتغييرات شورية في المنتخب الوطني، بعد نكسة خروج بلماضي، واستقالة جمال بلماضي، من خلال تعيين مدرب جديد خلال الفترة المقبلة، مع منحه الفرصة البيضاء لأحداث شورية في التشكيلة، التي ستعرف استبعاد "الحرس القديم"، في وقت أكدت فيه نفس المصادر، بأن المدرب البرتغالي، كارلوس كيروش، هو المرشح الأول لخلافة بلماضي.

وقالت نفس المصادر، وبأن الاتحاد الجزائري لكرة القدم، لم يكن مستعدا لتقديم فرصة جديدة لبلماضي في حال تسك الأخير بمتنفسه، ولم يسهل استقالته، حيث كان يخشى لاقبالته والشروع في مرحلة إعادة بناء المنتخب الوطني من جديد، والتي ستبدأ بتعيين خليفة له، ويتواجد المدرب البرتغالي، كارلوس كيروش، على رأس القائمة التي أعدها صادي لهذا الخصوص، حسب مصادر "المساء"، لا سيما أن هذا المدرب حذر من أي التزام حاليا، بعد أن أنهى أن تعاقد مع المنتخب القطري شهر ديسمبر الماضي، كما تربطه علاقة جيدة مع صادي والاتحاد الجزائري لكرة القدم، وهو الذي كان قريبا جدا من قيادة "الخضر" قبل سنوات وفي حقبة رئيس "الفاف" السابق، محمد درووا، كما أن تجربة المدرب البرتغالي الكبيرة على مستوى المنتخبات، واتقائه للغة الفرنسية عاملا آخران يسهلان مهمته في المنتخب الوطني، بدليل النتائج الكبيرة التي سجلها مع المنتخب المصري، الذي أعاد بناءه من جديد وفي فترة وجيزة، حيث وصل إلى نهائي كأس النسخة الأخيرة من كأس إفريقيا للأندية أبطال الكؤوس، التي خسرها بـ 1-0 أمام "الجزء" أمام السبق، قبل أن يخسر بنص الطروقة وأمام نص المنتخب في فاصلة موندبال 2022، لكن لاعبين أقل جودة وسمعة (باستثناء محمد صلاح)، مما يتوفر عليه المنتخب الجزائري.

محرز وميولحي وسلیماني ومانيدي والأخرون: نهاية القصة

وتابعت مصادر "المساء" الحديث عن خطط "الفاف"، لإعادة الهيكلة للمنتخب الوطني في الفترة المقبلة، والتي

عقد إنجازاته السابقة

مع "الخضر" ورفض

التركيز على فشله

بلماضي يبرر الإخفاق الجديد بـ "الفاف"

وسوء الحظ

لم يتخل المنتخب الوطني، جمال بلماضي، عن عادته عندما تبني موقف المدرب المبرر لفشل المنتخب الوطني الجديد في كأس أفريقيا، وتعليله على أسباب بعيدة عن خياراته الفنية ومسؤوليته الشخصية، بالجدية عن التحكم وتقنية "الفاف"، ونقص العمالية وسوء الحظ، متمسكا بمبدأ أن "الخضر" لعبوا جيدا وكانوا الأفضل بلغة الأرقام، لكن ذلك لم يتجسد بلغة الأهداف، كما حرص على تعديد إنجازاته مع المنتخب الوطني، ورفض تصنيفه في خانة المدرب الجزائري الوحيد الذي خرج مرتين على التوالي من الدور الأول لـ "كأس 2023"، بل في خانة "البطل" الذي أهدى تشويبا تاريخيا للجزائر عام 2019.

وقال بلماضي، أول أمس، خلال الندوة الصحفية التي عقدها بعد "نكسة" مباراة موريتانيا، ردا على أول سؤال متعلق بمستقبله وإن كان يفكر في الاستقالة والأعذار، إن كان الشعب الجزائري، "ستنكم في ذلك عندما تعود إلى الوطن"، كما عبر عن تدمر من كثرة الأسئلة بخصوص هذه المسألة، وأكد بأنه لا يريد الحديث في هذا الموضوع لأنه تكلم فيه كثيرا، ورد بطريقة حادة على سؤال بخصوص كونه أول مدرب جزائري يسجل رقما سلبيا تاريخيا يتمثل في الخروج من الدور الأول لكأس إفريقيا للأمم مرتين على التوالي، وقال: "إذا تحدثنا بهذه الطريقة، لا نقولون بأي المدرب الثاني، الذي أهدى للجزائر كأس إفريقيا، كما رفض الحديث عن تراجع مستوى المنتخب الوطني منذ عام 2019، وصرح: "عندما جئت إلى المنتخب الوطني، كنا في المركز 60 في ترتيب الاتحاد الدولي لكرة القدم و14 في تصنيف الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، واليوم نحن في المركز 12 والكاف و30 في التصنيف"، تأكد جديد من بلماضي على تهربه الدائم من تحمل المسؤولية، رغم اعترافه في الأخير بذلك، عندما صرح: "الأمور لم تسر معنا تسلا تريد، التحمل مسؤوليتي كاملة، ربما هي نهاية مرحلة ونهاية جيل".

وتبنت بلماضي بفكرة تقوى منتخب وخطة على منافسيه وسيطرته على المباريات، عندما قال: "الشوطة الأول كان في اتجاه واحد، لكن موريتانيا سجلت ما فرصة واحدة، بكنكم مشاهدة كل الأهداف التي استقبلناها، نحن نصنع العديد من الفرص للتسجيل ولا نتمكن من استغلالها"، مضيفا، "لو سيطرت أمامنا للمنتخبين الأخرى أو أننا لا نصنع الفرص، كان يمكننا قول إن الأمور ليست على ما يرام. هذا ليس الحال لكن الحقيقة هي خروجنا من الدور الأول للمرة الثانية تواليًا".

وأضاف: "لقد قمت بالتغييرات التي ظننت أنها تشكل إضافة"، قبل أن يتحدث عن تقنية "الفاف" والتحكم، الذي قال أنه كان ضد المنتخب الوطني في هذه البطولة، وصرح: "تقنية "الفاف" اشقت لصالح المنتخبين الأخرى ولم تستعمل بالنسبة لنا إطلاقا"، وأوضح: "رايم كيف كانت عليه الأمور خلال مواجهة بوركينا فاسو، وتكر الأمر معنا في مواجهة موريتانيا، لقد كانت هناك ضربة جزاء على سلیماني، اللاعب أكدي وجود خطأ لكن حكم "الفاف" لم يتحرك"، وتابع: "استقرت جلوس رئيس الاتحاد الموريتاني لكرة القدم على دكة البدلاء، ومحاولة شغلته في مرة على الحكم، هذا غير مقبول، لقد تحدثت مع الطاقم التحكيمي للمباراة والسؤولين، لكن لا أحد أخذ هذه الأمور بعين الاعتبار".



تغييرات غير موفقة
وأداء شاحب

"المحاربون"

يودعون "الكان" من الباب الضيق

ودع المنتخب الوطني لكرة القدم نهائيات كأس أمم إفريقيا-2023 (المؤجلة إلى 2024)، يكتو ديفوار من الدور الأول، عقب تسجيله هزيمة مفاجئة أمام موريتانيا (1-0)، سهرة أول أمس الثلاثاء، بملعب "السلام" ببواكي، لحساب الجولة الثالثة للمجموعة الرابعة، ليغادر "الخضر" العرس الكروي القاري، من الباب الضيق بعد أداء مخيب. و. توفيق

انطلاقة كتيبة "المحاربين" في الطبعة 34 من كأس إفريقيا للأمم لم تكن مثالية، عقب تسجيله تعادل بطعم الخسارة (1-1) أمام منتخب أنغولا، في مباراة كانوا قادرين على انتزاع نقاطها الثلاث، لينخلوا لقاء الجولة الثانية ضد بوركينا فاسو بهدف واحد، وهو الانتصار لتعزيز حظوظهم في العبور للدور الثاني من "الكان"، لكن منتخب "الخيل" البوركينابية لم يكن بالمنافس السهل، وأجبرهم على اقتسام نقاط اللقاء بعد التعادل (2-2)، ليدخل "الخضر" في متاهة من الحسابات، ولو أنهم كانوا بحاجة لنقطة التعادل فقط في لقاء أول أمس، لاقتطاع تأشيرته التأهل للدور 16.

هل غامر بلماضي بتغيير نصف التشكيلة ضد موريتانيا؟
في المباراة الثالثة، دخل زملاء المهاجم بغداد بونجاح بهدف تجاوز عقبة منتخب موريتانيا، الذي خسر في مقابلتي الجولتين الأولى والثانية أمام بوركينا فاسو (1-0) وأنغولا (3-2)، وهو اللقاء الذي قرر فيه الناخب الوطني جمال بلماضي، إحداث 5 تغييرات كاملة على التشكيلة الأساسية، خاصة في ظل غياب الثنائي بن سبيعي الموجد تحت طائل العقوبة، وبين ناصر البعاني من الإصابة، ومنع الفرصة لكل من بوداوي وعوار وعمورة وبناس لبأس أساسيين، فيما كانت المفاجأة الكبيرة إبقاء قائد المنتخب رياض محرز، في دكة البدلاء، بعد الانتقادات التي طالته حول مردوده في الجولتين الأولى، وهي التغييرات التي يرى الكثيرون أن بلماضي غامر بإقامتها، في مثل هذا اللقاء المصري، والذي لم ينجح الخضر في حسمه بالرغم من فارق الأسماء الموجود بين التشكيلتين فوق الميدان.

ثاني إقصاء على التوالي من الدور الأول

إقصاء المنتخب الوطني من الدور الأول لكأس إفريقيا للأمم بكتو ديفوار، عقب تعادله وهزيمة أمام موريتانيا، لم يكن أكثر المشائمين ينتظرونه، خاصة بعد دخول الخضر في ثوب المرشحين للظفر باللقب في هذه الدورة، لكن التوقعات شبة.

والميدان شيء آخر، وهو ما اصطدم به رفقاء المدافع عيسى ماني في الطبعة 34 التي تشهد العديد من المفاجآت، ليعترض "الخضر" للإقصاء الثاني تواليًا من كأس أمم إفريقيا، عقب الخروج من دورة الكامبيون-2022 بخسارتين وتعادل آنذاك، وتحت قيادة نفس المدرب جمال بلماضي والطاغم الفني.

بلماضي.....

من خط أحمر و"وزير السعادة" إلى "لا شيء" في 90 دقيقة!

"اتحمل مسؤولية الإخفاق... ولا يمكنني تفسير ما حدث"، بهذا التصريح ودع جمال بلماضي، الفريق الوطني الجزائري، الذي دربه لست سنوات في مقامرة انتهت بإقصاء ثان على التوالي، من كأس أمم إفريقيا، بعد الأول الذي كان في الكامبيون قبل سنتين، فشل بلماضي وتحمل مسؤولية الإخفاق، غير أن الشطر الثاني لتصرفه يعطي تأويلات كثيرة، حول ما يتصدده الناخب الوطني "الراحل"، بقوله: "لا يمكنني تفسير ما حدث"، هل يعني بأن الأمور لم تسر كما خطط لها على أرضية الميدان، حيث حملت تصرفاته منذ بداية الدورة، أصدرا وتبريرات بالجرارة العالية والتحكيم المتحيز لهذا أو ذاك، ورفيقه على الميدان، ظهر منذ البداية مشتتا وتائها، في وقت لم يجد هو الحلول، ورغم الإرادة من اللاعبين، الذين يملكون في قائمته، وأكثرهم بملك تجربة كبيرة في مثل هذه المنافسات، ومنهم من فاز وساهم في التتويج باللقب القاري في 2019، أم أن لديه قصد آخر يخفي، أو صحيح أنه لا يجد أي تفسير؟

بلماضي، صبيح الآن من "الماضي"، بالنسبة للفريق الوطني وللجمهور الجزائري، ورغم أنه الوحيد الذي أعاد البسمة للجزائريين، في وقت عصيب، وأسعدهم بالتتويج بكأس أمم إفريقيا الثانية في تاريخ كرة القدم الجزائرية، بعد 19 سنة عجايب، وبعد تدهور عرفة الفريق الوطني لسنوات، وبني فريقا بجيل جديد، حقق ما حقق، وفشل الآن، في تحقيق أحلام الجزائريين، ليوشعوا هم أيضا في خاتمة "السيان"، ليصبح جمال من "بطال قومي" و"وزير للسعادة" في 2019، إلى "خضر" أحمر لسنوات ملئت، رغم إخفاقه في الكامبيون وفي التأهل إلى كأس العالم بقطر، إلى "لا شيء" اليوم، لينال عليه الماثرون، بالاطالية برحيله، فكرة القدم جادة ولا توفتن، فاليوم ترهق وغدا تسقط.

ماذا سيرتجى بلماضي بعد رحيله من الفريق الوطني؟، سوى تلك الذكريات القوية التي عاشتها الجزائر في 2019، وكل الجماس خلال مباريات "الكان" في مصر، والفرحة الكبيرة بعد ذلك في الجزائر، ماذا سيرتجى بلماضي؟، سوى فريقا متهاورا، أظهر محدوديته حتى مع فريق مثل منتخب موريتانيا، الذي دخل التاريخ بعملاؤه اسم منتخب الجزائر، غير أن هذا الأخير كانت أرجله على رأس عارضته الفنية في 2018.

ط ب

مانيدي: أعتذر للشعب الجزائري

عبر عيسى مانيدي، مدافع المنتخب الجزائري المركز الأخير للمجموعة الرابعة بنقشتين، جميعا من الفوز أمام منتخب موريتانيا (1-0)، في الجولة الثالثة من دور المجموعات بكأس أمم إفريقيا، ليغادر البطولة من الدور الأول.

واحتل المنتخب الجزائري المركز الأخير للمجموعة الرابعة بنقشتين، جميعا من الفوز أمام منتخب موريتانيا (1-0)، في الجولة الثالثة من دور المجموعات بكأس أمم إفريقيا، ليغادر البطولة من الدور الأول. وأيضاً، وقال مانيدي، في تصريحات لوسائل الإعلام: "الأمور لم تسر معنا بالشكل المطلوب، كنا نحاول أن نعدو في التشجعة، ونحقق على الأقل التعادل لضمان التأهل إلى الدور القادم، ولكن للأسف حدث ما لم تكن نتوقعه"، وأضاف: "نحن جميعاً نتحمل مسؤولية هذا الإخفاق، صحيح أن النتيجة لم تكن إيجابية، لكن أؤكد أننا قدمنا كل ما لدينا من أجل إسعاد الشعب الجزائري"، واختتم: "لا يمكنني أن أشعر ماذا حدث، وما الذي تعرضنا له، كل ما يمكنني تقديمه هو الاعتذار للشعب الجزائري، وكل الجماهير التي سافرت معنا إلى كوت ديفوار لمؤازرتنا".

ق. ر.

المدرّب يونس اهتسان:

مسؤولية الإقصاء يتحملها المدرب واللاعبون



يرى المدرب يوسف اهتسان، أن مسؤولية خروج المنتخب الوطني من الدور الأول بنقطة واحدة، بعد الخسارة أمام كوت ديفوار وبغينيا الاستوائية، والتعادل السلبى مع سيراليون، لم تكن لتتطرق إلى رفض منتخبنا الوطني من كأس إفريقيا الجالية بكتو ديفوار من الدور الأول، خاصة بعد الوجه والمستوى الجيد، الذي قدمه في اللقاء الثاني ضد منتخب بوركينا فاسو، كان علينا أن نواصل بنسب الأداء ضد موريتانيا في المباراة الثالثة، لكن ما حدث كان العكس تماماً.

وأوضح حديثاً، أن المنتخب افتقد للنسجام واللب الجماعي وحتى خيارات الطاقم الفني لم تكن موفقة، كاشفاً أن الناخب الوطني غامر بتغييراته، "الطاقم الفني وعلى رأسه المدرب بلماضي أحدث 5 تغييرات دفعة واحدة في هذه المباراة، إلا أن ذلك لم يأت بالزيادة اللازمة، حيث لاحظنا غياب التناسق والنسجام بين الخطوط الثلاثة فوق الميدان، بلماضي غامر كثيراً بتغييراته الخمسة في لقاء مصري مثل هذا، فهو لم يضع بعد التأهل للدور 16"، وأضاف اهتسان في نفس السياق، "الإخفاق ومسؤولية الإقصاء من كأس إفريقيا الجالية يتحملها الناخب الوطني واللاعبون أيضاً، فمستواهم لم يكن جيداً وكان عليهم أن يكونوا أفضل فوق المستطيل الأخضر، واللب بروج قتالية أكبر حتى يتفوقوا على المنتخب الموريتاني".

وختتم، "لم نستخلص الدروس بعد الإقصاء المبكر من طبعة كأس إفريقيا الماضية بالكامبيون، رغم أن كل الظروف كانت مهيأة للمنتخب الوطني ليقدّم مردوداً أفضل ويكون من أبرز المنتخبات في طبعة "كوت ديفوار".

جمال مناد

الإقصاء مفاجئ وطى الصفحة واجب للتفكير في المستقبل

عبر اللاعب الدولي السابق، جمال مناد، عن دهشته للخروج المبكر للمنتخب الوطني من البطولة 34، لكأس إفريقيا للأمم بكتو ديفوار، مطالباً في الوقت عينه بشروء وضع هذه الخيبة في



طلى النسيان، وأن يشكر التأمون على المنتخب الوطني في التحضير، لا ينتظره من استحقاقات قادمة. وقال هدف "الخضر" في سنوات الثمانينات في تصريح خاص به جريدة "المساء" أسس: "صراحة اندهشت من خروج منتخبنا الوطني، من الدور الأول لكأس إفريقيا للأمم الجارية أظواهرها بكتو ديفوار، رغم أنه كان من بين أبرز المنتخبين المرشحين للتأهل، فالا عين قدموا مستوى كبير في لقاء الجولة الثانية لدور المجموعات، ضد منتخب بوركينا فاسو، والجميع كان متفائلاً بقدرة "الخضر" على تجاوز عقبة منتخب موريتانيا واقتطاع تأشيرته العبور للدور الثاني من "الكان" بسلام ومواصلته المفاخرة، إلا أن المفاجآت دائماً تحدث في مثل هذه المنافسات".

وأضاف مناد، "منتخبنا الوطني دخل بثقة كبيرة أمام موريتانيا، ليتفاجأ بالاداء الكبير ورد فعل قوى أظهره الخصم فوق الميدان، كونه كان يجب أن عرض نفسه ودخل التاريخ في هذه الطبعة من العرس القاري". واستمر حديثاً في ذات السياق قائلًا: "بخصوص التغييرات العديدة التي قام بها الناخب الوطني جمال بلماضي، أظن أنه كان مجبراً على ذلك بسبب الجوه الشاحب الذي قدمته بعض العناصر في اللوجيستيات الأولى، أرى أن الجميع مسؤول عن هذا الإخفاق وليس المدرب فقط".

و. توفيق

"الخضر"

على بعد خطوة من "البوديوم" القاري

وبعد حسم ورقة التأهل للمربع الذهبي، تكون اليد الجزائرية قد حققت هدفها في هذه الخرجة القارية بامتياز، حيث ضمنت تواجدها رسميا في بطولة العالم المقررة بكل من كرواتيا والدنمارك والترويج سنة 2025، وتعمل جاهدا على تعبيد طريقها بثبات نحو اللقب القاري، الذي يمنحها أحقية تمثيل القارة الإفريقية في أولمبياد باريس، المقررة في الصائفة القادمة.

وقبل نسخة مونديال 2025، سبق للمنتخب الوطني، حضور وقائع البطولة العالمية 16 مرة، وكانت البداية في طلبة ألمانيا الشرقية عام 1974، وحينها ضمت صفوف "الخضر" اللاعب نذير العريايي، الذي يشغل حاليا منصب الوزير الأول.

يسعى المنتخب الوطني لكرة اليد، لاقتطاع ورقة التأهل إلى نهائي كأس أمم إفريقيا، عندما يواجه مساء اليوم (الخميس)، منتخب الرأس الأخضر، في مباراة ستكون مفتوحة على كل الاحتمالات، لرغبة كل منتخب في تحقيق مفاجأة من العيار الثقيل، بالصعود على "البوديوم" القاري.

فروجة ن

وبدخل السباعي الجزائري بمعنويات عالية، بعد سلسلة الانتصارات المتتالية التي حققها في دور المجموعات، وكذا مباراة ربع النهائي، لمواجهة الرأس الأخضر، بـ"تكتيك" مخالف، عن سيناريو الكونغو الديمقراطية، الذي وقف الند للند أمام "الخضر"، الذين رجحوا الكفة لصالحهم بتطبيق تعليمات التقني الوطني، في المرحلة الثانية من مباراة أول أمس.

واستغل ديهيلي الحصنة التدريبية، التي جرت يوم أمس، لمعالجة النقصان المسجل أمام منتخب الكونغو، لتقديها في موقع الرأس الأخضر، الذي يطبق أسلوب لعب مماثل لمنافس الدور ربع النهائي، حيث تمكن عن جدارة واستحقاق إزاحة عن طريقه المنافس المغربي بنتيجة (31-22)، كما نشط نهائي البطولة الإفريقية في طبيعتها الماضية عام 2022، وعليه سيعمل رفقاء صانع ألعاب مسعود بركوس، على إعادة هبة اليد الجزائرية التي تفتتت عن منصة التتويج الإفريقي في مناسبتين، وبالتالي ستكون الإرادة والعزيمة واللعب الجماعي أسلحة "الخضر" بلوغ الهدف المسطر في "كان الفراطة".

كما يود المصافح الفني الحفاظ على "السرطنة"، التي تتجلى بها لاعبي السباعي الجزائري، من أجل فرشة المنطق الدروازي من جهة، وكذا الاعتماد على الدفاع وتحويل الكرات في الهجمات المعاكسة إلى أهداف دون نسيان عامل الهجوم.

وسيكون مسعود بركوس الذي توج بجائزة أفضل لاعب، في لقاء الكونغو الديمقراطية، اللاعب الموعول عليه كثيرا نظير الدور الكبير، الذي قام به من أجل إعادة التوازن لرفاقه ولقطة الموقفة إلى جانب حنكة داود هشام، وكعباش هشام، وأيوب عبيدي وحاج صدوق.

حيرش رضوان

(مدرب نادي كاسطور للسيدات) ل"المساء":

إيجابيات كثيرة تؤشر لعودة قوية لكرة اليد الجزائرية قاريا

في اللعب، لذا يمكنني القول أنه لا خوف على مستقبل كرة اليد الجزائرية، وهي في الطريق الصحيح، ومن يلاحظ أداء لاعبيها يتأكد بأنهم يلعبون متحررين نفسيا، وبصمة المدرب ديهيلي ظهرت جليا، وكسب نقاط قوة كثيرة منها تعدد الخيارات، وكثيرة في الهجوم، كما تحسن كثيرا دفاعها، ومباريات الدور الأول كانت اختبارات جيدة لما يليها من مباريات، وهو ما يؤكد ضد منتخب الكونغو الديمقراطية.

وتابع: "فرقتنا الوطني ارتقت من الناحية الذهنية، وما نتجت انتباهي حقيقة، هي العودة في الخيارات المتوفرة، وهو ما منح أريحية كبيرة للمدرب ديهيلي، وانعكس ذلك على أداء المنتخب الوطني، وأمنح لمنتخبنا في الدور علامة 8 من 10 الفريق". أما عن مواجهة نصف النهائي ضد منتخب الرأس الأخضر، رد حيرش رضوان: "منتخب الرأس الأخضر لا يقل قوة ونوعية عن باقي المنتخبات الإفريقية، وقد عرف تطورا كبيرا بديل أنه أصبح يجاري وينافس كبار القارة في رياضة كرة اليد، ورغم صعوبة مواجهته إلا أنني متفائل بمنتخبنا، كون مدربه ديهيلي ينته جيدا لأخطائه، ويصححها بسرعة، ويتأقلم مع حيثيات أي مباراة، والدليل ارتفاع مستوى "الخضر" من مباراة لأخرى.

أبدي حيرش رضوان، مدرب نادي كاسطور لكرة اليد للسيدات، النشاط بالقسم الممتاز سعادته بتأهل المنتخب الوطني لكرة اليد إلى الدور نصف النهائي، من منافسة كأس إفريقيا للأمم الجارية بالقاهرة المصرية، وفي ذات الوقت اقتطاع بطاقة الترشح لكأس العالم 2025، مبددا إصغابه بالإرادة الفولاذية، التي تسجل بها "الخضر"، والتي تؤشر على عودة قوية لكرة اليد الجزائرية على الساحة الإفريقية بحسبه.

سعيد م.

وقال حيرش رضوان: "كما توقع، فإن مباراة الكونغو الديمقراطية، سارت لمصلحة فرقتنا الوطني الذي استحضرت تلك الإيجابيات التي أبان عنها في الدور الأول، وما أعينني كثيرا، العودة القوية لمنتخبنا في الشوط الثاني بعد أن صحح أخطائه، ولحسن الحظ كانت قبيلة خاصة في الدفاع، وتحديد في المنصين واحد واثنين، حيث لاحظت بعض الخلط، وأظن أن معالجة هذا النقص يأتي بتكتيف لاعبينا للعب مع بعضهم البعض، وحتى حراس الرمي كانوا في المستوى، وكالحارس غضبان، فإن زميله زموشي، كان فعلا جدا في تصدياته لكرات الكونغوليين".

وفي تقييم عام لمشوار الفريق الوطني منذ الدور الأول، قال مدرب نادي كاسطور للسيدات ما يلي: "مستوى الفريق الوطني في الدور الأول، كان مقبولا جدا، حيث كشف عن إيجابيات كثيرة، ولعل أبرزها، هي الحرارة

للحصول على إجازة التدريب
ل"ب" للاتحادية الدولية

دورة تكوينية مرتقبة

بوهان أفريل القادم

سيتم تنظيم الدورة التكوينية الأولى، للحصول على إجازة التدريب للاتحادية الدولية لكرة اليد "ب" لسنة 2024، بـ"بوهان"، في الفترة ما بين 25 أفريل و 5 ماي المقبلين، حسبما علم من اللجنة على المستوى الإفريقي، التي لها الصلة "المساء" على نسخة منه.

وتلقت هذه الهبة مؤخرا مرسله من الكشندرية الإفريقية لكرة اليد الصغيرة، لتعقد فيها لتوزيع رسوم المشاركة في الدورة، والتي تتراوح بين 800 و 900 أورو، حسب نفس المصدر الذي أشار إلى أن الكشندرية للاتحاد الإفريقية، تنظم بالتنسيق مع الاتحاد الدولي لكرة اليد، بانتظام دورات من هذا النوع لفائدة مدربين من القارة في إطار برنامج تكويني يهدف إلى تطوير اللعبة على المستوى الإفريقي، كما أشير إليه. يذكر أن 15 تقنيا إفريقيا، تمكنوا من الحصول على إجازة التدريب "ب" للاتحاد الدولي لكرة اليد خلال العام السابق 2023، فيما حصل 14 آخرون على إجازة التدريب "ب"، من بينهم خمسة مدربين جزائريين وهم رايح غربي (الناجور العام الحالي) والمنتخب الوطني) ومراد بوسيت وخضر عروش وكمال عقاب وصالح بوشكرو.

"صدمة كبيرة" في الشارع القسنطيني

بعد إقصاء "الخضر" من "كان" كوت ديفوار

تشكيلة بلماضي على غرار محرز، بونجاح، سليمان، ماني وبقيّة أو المدرب وطاقيه الفني دون استثناء القائميين على شأن كرة القدم الجزائرية وعلى رأسهم رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم وليد صادي، معتبرين أنه ومن معه من المسيرين يتحملون جزء من مسؤولية تدهور المنتخب الوطني واعتبروا أن رحيل المدرب بلماضي وحده سيكون اجحافا في حق الرجل وسيكون بمثابة مسكن للأمل فقط وليس علاجا جذريا لما تعانيه كرة القدم الجزائرية والتي كان المنتخب الوطني الشجرة التي غطت غابيتها لمدة سنوات.

الأمال معلقة على منتخب كرة اليد

أما خيبة الأمل، التي مني بها أنصار الخضر بعاصمة الشرق، مسعود بركوس، الذين تأملوا إلى الدور نصف النهائي، بعد أداء بطولي أمام منتخب الكونغو الديمقراطية، خاصة بعدما كانوا منهزمين في الشوط الأول بنتيجة 14 مقابل 15 قبل أن يقلبوا الطاولة يحققوا فوزا باهرا بنتيجة 36 مقابل 23.

زبير ز

مطالب برحيل المدرب بلماضي وأخرى تدعو للتريث

ارتفعت العديد من الحناجر بعاصمة الشرق، مطالبة النخب الوطني جمال بلماضي بالرحيل وتقديم استقالته، بعد الفشل للمرة الثانية على التوالي في تجاوز الدور الأول لكأس أمم إفريقيا، محملين إياه سبب الإفلاس الذي يعيشه المنتخب الوطني، وعدم قدرته على إيجاد الحلول في الضميمة، التي عاشها زملاء رياض محرز وكذا عدم قدرته على إيجاد توليفة قوية، يمكنها من تحقيق آمال وأحلام الشعب الجزائري، في حين كانت هناك فئة أخرى من عشاق الخضر، الذين طالبوا بالتريث وعدم اتخاذ قرارات في لحظة الغضب، وعدم إطلاق الرصاص على المدرب الجريح وعلى المنتخب، الذي يعاني في الوقت الراهن، معتبرين أن قرار إقالة بلماضي أو استقالته، يجب أن يكون بعد تحليل عميق لما تعانيه التشكيلة الوطنية والافتقار للنتائج الإيجابية خلال الدورة الحالية لمطلوبة أمم إفريقيا، مؤكدا أن النخب الوطني حقق نتائج طيبة ولم يهزم طيلة السنة الفرملة في أي لقاء وأنهى تصنيفات أمم إفريقيا في المركز الأول بعدما حقق 5 انتصارات وتعادل واحد وهو أمر يحسب له، كما أنه أثبت علو كعبه عندما واجه السنغال، أحسن فريق في إفريقيا وفاز عليه في عقير دار.

بعض الأنصار طالبوا برحيل الجميع

أما الفئة الثالثة من أنصار المنتخب الوطني بقسنطينة، والتي كانت هي الأخرى، متأثرة أيضا بخروج محاربي الصحراء، من نسخة الكان الحالية، الجارية على الأراضي الإفريقية، فكانت تحمل مسؤولية هذا الإخفاق للجميع، سواء الكوادر القديمة في

خيبة أمل كبيرة عاشها الشارع القسنطيني، ليلة أول أمس، بعد الخروج المبكر وغير منظر لكتيبة جمال بلماضي، من نسخة بطولة أمم إفريقيا الجارية وقامته بساحل العاج، عندما فشلوا في تحقيق الألقا تعادل كان سيمنحهم من العبور إلى دور ال16 ولو في المركز الثالث، حيث عبر القسنطينيين وكل من تابع للقاء سواء في المقاهي أو المنازل، عن تفاجئهم من المردود المقدم من محاربي الصحراء، في غياب التوازن لرفاقه ولقطة الموقفة في بطولة الكان زاد من حسرتهم.

الشارع الرياضي محتار... هجوم عقيم ودفاع مهلهل

تسأل الجمهور الرياضي بعاصمة الشرق، عن غياب الفعالية في نهاية الشوط الثاني، في الوصول إلى شباك المنافس، الذي لم يكن بقوة منتخبات المنتخبات الكبيرة، بما أنه انهزم في القابيل الفاطرين أمام بوكيناواسو وأنغولا، معتبرين أن منتخب "المرابطون" كان منظم أحسن من الخضر ولعب بذكاء، مستغلا الفوارق الموجودة في وسط الميدان وحتى في الدفاع الذي كان مهلهلا وارتكب عدد كبير من الأخطاء في ظل عدم وجود تنسيق بين محور الدفاع وتوغاي وماني، هذا الأخير الذي حملته الجمهور القسنطيني، مسؤولية الهدف، عندما تقدم إلى الأمام وترك القائم الأيمن للعارض موندريا دون حراسة، كما انتقد القسنطينيين من متابعي شأن كرة القدم، أداء بعض اللاعبين في الوسط على غرار رامز زروقي الذي أهدى المنافس كرة كانت أن تتحول إلى هدف ثاني لولا تسرع المهاجم الموريتاني.

المساء تفتح ملف مراجعة قانون 98-04

حاجة ملحة لتفعيل الدور الاقتصادي للتراث الثقافي

تنظم وزارة الثقافة والفنون، اليوم الخميس، بقصر الثقافة "مغدي زكريا"، جلسات وطنية حول مراجعة المنظومة القانونية لحماية التراث الثقافي، متمثلة، في الأساس، في قانون 98-04 الذي تضمن قواعد عامة، تحدد الإطار القانوني لتأمين الموروث الثقافي والمحافظة عليه. وبعد ست وعشرين عاما على صدوره، جاء الوقت لمراجعته، وإثرائه، بعد أن حدثت تطورات، ولوحظت بعض الفراغات التي تستلزم مراجعتها تماما.

نوال جات

6 محاضرات و4 ورشات

تتضمن الجلسات الوطنية حول مراجعة المنظومة القانونية المتعلقة بحماية التراث الثقافي، جلسات تشاورية مع كل الفاعلين في المجال، وفق بيان لوزارة الثقافة والفنون، لفتح النقاش والتشاور حول كل المسائل المرتبطة بالتراث الثقافي الوطني المادي وغير المادي، والعمل من خلالها على "تسيير" جميع الإمكانات البشرية والمادية والعلمية والمنهجية، من أجل حماية وصون ذاكرتنا الوطنية".

الجلسات التي يعيّن قصر الثقافة "مغدي زكريا" وتشرف عليها وزيرة الثقافة والفنون صورية مولوحي، تؤنّسها محاضرات لخبراء جزائريين وأجانب، حيث سيحدث الخبراء الدولي البروفيسور يوسف عيش (مدير الوكالة الموضوعاتية للبحث العلمي في العلوم الإنسانية في الجزائر، التحديات والآفاق) فيما يقدم الخبراء الدولي صالح

من خلال عمليات الجرد التي جرت على مستوى الهيكل الثقافي على مستوى جميع الولايات، لكن هذا يعني، أيضا، أنه سيكون من الضروري تعزيز الهياكل التشريعية لحماية الآثار التي تضمن هويتنا بشكل فعال، مع زيادة انفتاح القانون".

غياب آليات دقيقة لتفعيل البعد الاقتصادي للتراث

من جهته، ثن البروفيسور عبد القادر حدوح الأستاذ المختص في علم الآثار، فتح النقاش لمراجعة المنظومة القانونية لحماية التراث الثقافي، قائلا إن هذه الخطوة تستحق الإشادة والتمهين من منطلق أن قانون 98-04 المعلق بحماية التراث الثقافي، بحاجة ماسة جدا، للتدليل، والإثراء، ومراجعة بعض المواد التي لم تعد تخدم التراث وفق مقتضيات العصر؛ حيث هناك اتفاقيات ومواثيق دولية صادرة عن منظمة اليونسكو صادقت عليها الجزائر، تخص حماية التراث الثقافي بعد سنّ هذا القانون، من بينها اتفاقية صون التراث الثقافي المغمور بالمياه الصادرة في سنة 2001، واتفاقية صون وحماية التراث الثقافي غير المادي الصادرة في سنة 2003، وكذلك اتفاقية حماية وتعزيز تنوّع أشكال التعبير الثقافي الصادرة سنة 2005.

وأضاف الباحث في التراث الثقافي بالمركز الجامعي لتيارزة لـ "المساء"، أن قانون 98-04 لا يتجاوب مع هذه الاتفاقيات الجديدة وما تتضمنه من رؤية ترتبط، أساسا، بتأمين التراث الثقافي، وجعله أحد أقطاب التنمية المستدامة. وهي الرؤية التي نجد أنفسنا، اليوم، بحاجة ملحة إلى تدعيم قانون حماية التراث الثقافي ببلدنا، مشيرا إلى أن هذه الرؤية هي نفسها التي نجدها ضمن التزامات السيد رئيس الجمهورية، وفي مخطط عمل الحكومة، والتي تهدف إلى تفعيل الدور الاقتصادي للتراث الثقافي، فضلا عن دوره التربوي والاجتماعي. وتابع أن قانون 98-04 والنصوص التطبيقية المنبثقة عنه بعد ذلك، لم تقدّم آليات واضحة ودقيقة لتفعيل البعد الاقتصادي للتراث الثقافي؛ إذ نجد أفكارا عامة عن هذا البعد بدون تفصيل أو تدقيق في الآليات، والإجراءات التطبيقية لها. أفكار تخص الأيجار، والاستغلال، وفتر شروط الاستغلال... قائلا إن هذه القضايا هي بحاجة ماسة جدا إلى تضمين فصل كامل، على الأقل، ضمن نص القانون المرتقب، يتطرق لمسألة الاستغلال الاقتصادي، ومجالات الاستثمار، والآليات المرتبطة بها.

من ناحية أخرى، تناول محدث "المساء" التراث الثقافي غير المادي الذي لم يأخذ حقه ضمن قانون 98-04، فضلا عن غموض آليات حمايته وصونه وتمثينه؛ ما يستدعي مراجعة المواد المرتبطة بهذا التراث، واستنباط مضامين من الاتفاقية الدولية الخاصة به لسنة 2003، مع ضرورة دعم آليات الجرد والتصنيف المحلي والوطني للتراث الثقافي غير المادي؛ على غرار آليات الجرد والتصنيف الخاصة بالتراث الثقافي المادي، والتراث الثقافي المغمور تحت الماء هو الآخر بحاجة إلى دعم نصوصه ضمن قانون التراث الثقافي، خاصة أن الجزائر خضت عدة خطوات في هذا الجانب.

نظام المعلومات الجغرافي للبنية التحتية الثقافية، والمعامل التاريخية، والمواقع الأثرية، والقطاعات المحفوظة، والحظائر الثقافية؛ ما يعزّز القدرة على صون وحماية التراث الثقافي.

وفي هذا الصدد، أشارت وزيرة الثقافة والفنون صورية مولوحي، إلى أن هذه الخطوة تؤكد الالتزام بحماية التراث الثقافي أولا، وانتهاج كل السبل التي تمكن من تأمين التراث الجزائري في المشهد الثقافي الإنساني.

محدودية قانون 98-04

وفي هذا السياق، اعتبر الدكتور في التاريخ وعلم الآثار عبد الرحمن خليفة، أن تنظيم جلسات وطنية حول مراجعة المنظومة القانونية لحماية التراث الثقافي، جاء بعد أن أكد قانون 98-04 محدوديته رغم المراسيم التطبيقية التي لم يتم تطبيقها على أرض الواقع. وقال لـ "المساء" إن جودة القانون لا تكون إلا بقدر تنفيذه على أرض الواقع. وأضاف: "القصة خير مثال على ذلك؛ إذ لم يتم احترام أي من المواد المنصوص عليها في قانون 98-04 رغم مخطط الحماية.. لا يتم احترام جميع مخططات الحماية على مستوى البلديات، ولا على مستوى الدوائر، ولا على مستوى الولايات".

وفي رد على سؤال يتمحور حول "فكرة سنّ فترات قانون 98-04 والتي تعود إلى عدة سنوات، حيث ظمّت ورشات عمل وأيام دراسية بدون أن تجسّد مخرجاتها، وبقي القانون كما كان، أشار محدث "المساء" إلى أنه في ماي 2020، تم اقتراح مشروع قانون أولي يعيد ويتم قانون 98-04 الصادر في 20 صفر 1419 الموافق لـ 15 يونيو 1998 المعلق بحماية التراث الثقافي. وقد تم تقديم ما يقرب من ثلث أحكام القانون؛ أي 36 تدبيرا، و6 مواد جديدة، و30 مادة معدلة ومكتملة للأحكام الحالية، للحكومة. لكن يبدو أن هناك حاجة إلى رؤية جديدة للقانون؛ لأن بعض المواد أصبحت قديمة تماما.

عرقلة آفاق البحث الأثري

وتوقف الدكتور خليفة عند بعض النقاط التي تحتاج إلى تعزيز أو إضافة لقانون حماية التراث الثقافي. وأوضح أن قانون 98-04 يتجاهل الجانب الأثري المهم، ويعرقل آفاق البحث الأثري، وعليه يجب أن نولي أهمية أكبر للآثار التاريخية؛ فهي ليست فقط مصدر رئيسا لهويتنا، ولكنها، أيضا، رصيد مهم لاقتصادنا من خلال السياحة.

وفي ما يتعلق بتعزيز آليات إنفاذ القانون وتشديد العقوبات في حالة الإضرار بالتراث والممتلكات الثقافية المنقولة وغير المنقولة، أكد الخبير أن العقوبات يجب أن تكون رادعة، لمنع الضرر والتهالكات القانون. وعلى السلطة أن تكون قذوة بعدم تدمير التراث. بالإضافة إلى ذلك، يجب على المسؤولين عن القطاع الثقافي، أن يكونوا يقطين، ويتمتعوا بكل السلطة اللازمة في الميدان. وغد مشروع تصميم وتطوير نظام معلومات جغرافية عن البنية التحتية الثقافية والمعالم التاريخية والمواقع الأثرية والقطاعات المحفوظة والمحميات الثقافية. "أمرا ضروريا". وزاد: "عندما استأنفنا الأطلال الأثري، كنا ضاعفنا، بالفعل، عدد المواقع والمعالم التاريخية المدرجة في بداية القرن العشرين؛ فالوثيقة الموضوعية في 1911 تم تجاوزها إلى حد كبير؛

للتراث الثقافي دور مهم في ربط حاضر الشعوب بماضيها؛ فهو إرث مشترك للأجيال، ويميز عن الهوية. ومع التطور الهائل والمتسارع وما تشهده الدول من تحولات فرضها التنمية، يرى الخبراء أنه بات من الضروري مواكبة التطورات والمتغيرات، خاصة مع ظهور مبدأ التنمية المستدامة، يجعل التراث أساسا لتحقيق التنمية المستدامة وفق جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة.

وحسب أجندة 2030 للتنمية المستدامة، فإن التراث الثقافي يعتبر عن الهوية والذاكرة والإسساس، وله دور في تحقيق التنمية المستدامة؛ من خلال خلق التماسك الاجتماعي، وتحفيز النمو، وتعزيز التسبج الاجتماعي، إلى جانب تعزيز فوائد السياحة على المدى الطويل؛ من خلال الحفاظ على الموارد الثقافية، ومنه الحفاظ على الموارد الهشة غير المتجددة للأجيال الحالية والقادمة، ومن ثمّة فإن التراث الثقافي يلعب دورا في تعزيز التنمية المستدامة من خلال الانماج الفعال للثقافة والتراث في التمدن المستدام، والسياحة، وغيرها من المجالات؛ مما يفرض ضرورة حمايته وتنميته.

وأصبحت مسألة حماية التراث الثقافي ضرورة، وهذا بعد تعرّض العديد من المعالم الأثرية للأخطار؛ لذا حظي التراث الثقافي باهتمام دولي، لا سيما بعد إبرام اتفاقية حماية التراث الثقافي والطبيعي لعام 1972، ولجوء الدول إلى سن تشريعات داخلية لحماية التراث الثقافي، وعلى غرارها الجزائر.

فراغ تشريعي عاجز عن مسابرة التغيرات

ومع التطور التكنولوجي ظهر ما يسمى بـ "رقعة التراث الثقافي"؛ ما أسفر عن وجود فراغ تشريعي في استحداث الحماية الرقمية؛ حيث أضحت القواعد المعملة بهذا القانون، عاجزة عن مسابرة التغيرات السريعة في تقنيات المعلومات، وانتقالها من المجال التقليدي إلى المجال الرقمي؛ الأمر الذي يدعو المشرع إلى ضبط ومراجعة قانون حماية التراث الثقافي، واستحداث آليات رقمية لتعزيز حمايته، وتوثيقه إلكترونيا، وحفظه من الاندثار والزوال.

وفي هذا السياق، أعلنت وزيرة الثقافة والفنون في ديسمبر الفارط، عن إطلاق ورشة وطنية كبرى قصد "إعادة النظر"، ومناقشة سبل تعزيز وتأمين ما جاء في قانون 98-04 المعلق بحماية التراث الثقافي، وتدارك "الفراغات القانونية الموجودة فيه". وقالت إن حفظ وحماية التراث الثقافي بتطبيقه أمادي وغير المادي، من أهم القضايا التي تنصير اهتمامات قطاع الثقافة والفنون، مشيرة إلى أن الدولة رصدت ميزانيات معتبرة لحماية التراث، وصيائنه، والتكفل به.

وسبق لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أن أعطى توجيهات بصورة تعزيز حماية التراث الثقافي الوطني، وصون الذاكرة الجماعية، والسرهم على استرجاع الممتلكات الثقافية المتواجدة في الخارج؛ بغية حفظها، وتمثينها، وعليه تعمل وزارة الثقافة والفنون على مشروع نظام المعلومات الجغرافي لقطاع الثقافة؛ ما سيمنّ من إدارة المرافق الثقافية والتراثية والأثرية عبر بوابة جغرافية، وسيسمّى، أيضا، بجرّد ورقمنة كل المواقع ذات الصلة؛ قصد تصميم وتطوير



المدير الأسبق لحماية الممتلكات الثقافية وتعزيز التراث بوزارة الثقافة، الدكتور: **ور مراد بتروني:**

لا بد من إدخال تدابير تشريعية وتنظيمية جديدة مكيفة وأكثر فعالية

« فعالية الحماية تنطوي بالضرورة على تجاوز مفهوم "التراث" للاستثمار في "الممتلكات الثقافية" »

يرى الدكتور مراد بتروني المدير الأسبق لحماية الممتلكات الثقافية وتعزيز التراث الثقافي بوزارة الثقافة، أنه لا يمكن إعادة النظر في القانون رقم 98-04 المتعلق بحماية التراث الثقافي والحفاظ عليه، بل يتم تنقيحه أو تعديله أو استكماله. ويجب أن يأخذ ذلك، أولا، بعين الاعتبار، اتجاه التطور التاريخي للنصوص التشريعية والتنظيمية التي سبقتها، والتي ارتكز عليها. وأضاف: «وعليه، إذن، أن يستجيب للتغيرات والتحولات السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية التي تحدث على المستويين الوطني والدولي، والتي تتطلب إدخال تدابير تشريعية وتنظيمية جديدة، مكيفة، وأكثر فعالية».

نوال جوات

الجلسات
خيار جيد
للديمقراطية
التشاركية

القائم بين النسخة العربية (الرسمية) للنص القانوني، والنسخة الفرنسية. الأول يدافع عن التراث الثقافي (التراث)، والثاني عن التراث بمعناه الفرنسي الخاص، مفارقة ثقيلة العواقب: بمعنى أن الجزائر معنية بـ "تراث" عرقي وعالمي وإفريقي ومتوسطي وإسلامي، وتراث ثقافي وطني. أما وجهة النظر الثانية، التقنية والعملية، فستكون، حسب الدكتور، مسألة التحقق مما إذا كان القانون رقم 98-04 لا يزال متسقا مع الواقع المادي الذي يصفه ورؤية ما تتغير، أولا على المستوى الوطني: مثل إصدار قانون المخطط الوطني لاستغلال الأراضي (SNAT)، وقانون المناطق المحمية، وقوانين الولاية والبلدية، ثم على المستوى الدولي: اعتماد الجزائر الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالملكية الثقافية والتراث، وإدخال مفاهيم جديدة ومصطلحات جديدة في مجال التراث الثقافي (المواقع المختلطة، المواقع المتسلسلة، المناظر الطبيعية الثقافية، المناظر الحضرية التاريخية- إلخ).

وتسأل الدكتور بتروني: الآن ماذا ينقص؟. وأجاب أنه فصل طويل يجب تطويره، ولا يمكنه إجراء جرد كامل لأوجه القصور والتناقضات. واقتصر على أكثرها هيكلية، وهي غياب الأحكام المتعلقة بالمتاحف والمجموعات الفنية، والتراث المغمور بالمياه، وتداول السلع المقتولة الثقافية، والتدابير الضريبية والتراث الطبيعي، والتدابير المتعلقة بأدوات التنمية وتخطيط المدن: ترسيم حماية التراث الثقافي غير المادي في اتفاقية اليونسكو لعام 2005، ومروايتها مع قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة.

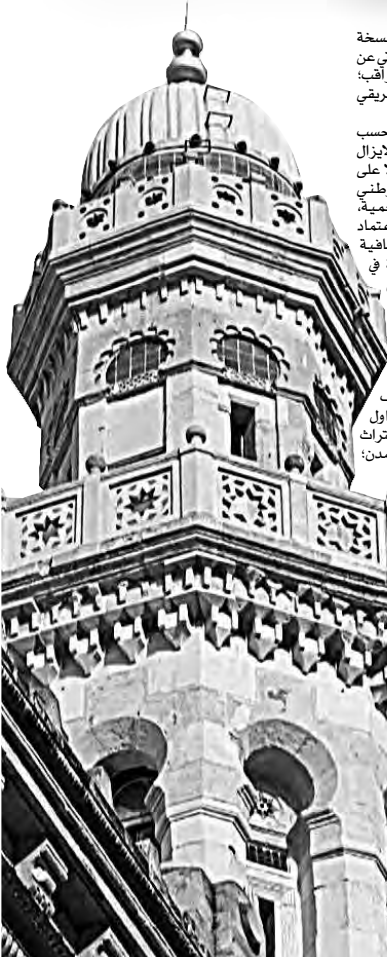
بالحماية القانونية، تتعلق بكيفية الإعداد المنهجي لمشروع تعديل قانون 98-04: لضمان اتساق عملية التطوير. وأوصى باعتماد منحنى "غاوس" ثلاثي الأجزاء: التقنية، والقانونية، والسياسية الاستراتيجية. مع أحكام عامة - حماية المعالم التاريخية - الجرد العام للممتلكات الثقافية - المتاحف - حماية المجموعات - تداول الممتلكات الثقافية - الحفريات الأثرية والاكتشافات الصدفية - الأماكن المحمية - حماية التراث الثقافي غير المادي - الرقابة والعقوبات - المزايا الضريبية والمالية. وواصل محدث "المساء": بمجرد تشكيل المجموعة وتنظيمها في الفئات المقابلة على نطاق الجزء الفني، كان لا بد من تناولها بعد ذلك، في الجزء القانوني: حيث يتم استدعاء القانون لاحواء وتحديد وصياغة الأفكار والمفاهيم بشكل قانوني. فئات التعريف: من خلال تنظيم أنظمة الملكية والحماية وفقا للقانون الخاص والقانون العام، عبر مواضعها واستقلالها للنصوص التشريعية الأخرى، والاتفاقيات الدولية. ويشكل الجزء السياسي الاستراتيجي الذي يقع ضمن نطاق عمل الحكومة والبرلمان، المستوى الأخير من استكمال العملية. وتساءل: "لماذا لم تتجع هذه العملية؟". مجيبا: "اعتقد أن الأمر يتعلق بجمود بيروقراطي بسيط، يتسجم مع تعقيد موضوع ذي ملامح ذاتية تماما: التراث الثقافي والمادي وغير المادي".

وقدّم الدكتور بتروني بعض الأفكار التي تتدرج في مسعى تقوية قانون 98-04. من منطلق كونه مديرا مركزيا أسبق بوزارة الثقافة، مسؤولا عن التراث الثقافي، ومن ثم كخبير، وذلك من زاويتين: الأولى تتعلق بالجانب العقائدي للقانون، والثانية بالبعد الفني والتشغيلي. فمن الناحية الأولى الفقهية، اعتبر المتحدث أن القانون رقم 98-04 كان له الفضل في تحقيق ترجمة من حماية الآثار والأثر التاريخي، إلى حماية التراث الثقافي للأمة. وفي عام 1998 كان ذلك بمثابة اختراق سياسي كبير: لأن الأمة الجزائرية كانت مدعوة للاستعداد على تراثها الثقافي: من خلال تزويد نفسها بالوسائل اللازمة. ويتبع هذا القانون أيضا، بالقرّة، لأنه تم المصادقة عليه من قبل غرنتي البرلمان، في سياق الحكم التعددي.

لكن في نظر المتحدث، وهو العائق، في رحلة القطعية مع النظام القديم، لم يُستبدل بنظام جديد: في إشارة إلى عقيدة وطنية، بينما تمّ التخلي، من حيث المبدأ، عن التراث القانوني الفرنسي، استعمرت صكوكة الفنية والإدارية، وأُفرغت من مضمونها التاريخي والقانوني، وأعطيت لها معنى إداري بسيط، ومن ثم فإن مفاهيم "التصنيف" و "التسجيل" في الجرد التكميلي، و "المعالم الأثرية والمواقع التاريخية"، و الجرد العام للممتلكات الثقافية، و القطاعات المحمية، تشكل أدوات آلية إدارية، خالية من أي معنى قانوني.

وأواصل محدث "المساء" أن القانون رقم 98-04 يظل رهينة نظام حجب الآثار التاريخية، الذي يحافظ بقوّة، على روابط النبوة بين المجالين القانونيين الفرنسي والجزائري.

إن ترك هذا النظام للوصول إلى التراث الثقافي، ينطوي، بالضرورة، على التفكير، ومن ثم البناء على مواد جديدة ذات نطاق وطني، وقال: "في نفس السياق، لا بد من إزالة التناقض



البروفيسور عبد القادر دحدوح

الاستثمار في التراث الثقافي في حاجة إلى آليات واضحة

« لزوم تفعيل دور التراث في التنمية المستدامة » التعدي على التراث يستدعي استحداث مكنائز أكثر فعالية للحد منه

في اللقاء الذي جمعه «المساء»، تحدث البروفيسور عبد القادر دحدوح، عن الدوافع التي تعجل بتعديل قانون 98-04 المتعلق بحماية التراث وصونه، مثنياً مسعى وزارة الثقافة والفنون، القاضي بإطلاق جلسات تشاورية حول مراجعة المنظومة القانونية لحماية التراث الثقافي، لبلوغ مشروع تعديلي في مستوى التطلعات، يستجيب للمستجدات الداخلية والخارجية المرتبطة بصون التراث الثقافي وتثمينه، مشيراً إلى النقص المرتبطة بآليات حماية وصون التراث الثقافي غير المادي، والتراث المغمور. وشدد على ضرورة استحداث آليات واضحة للاستثمار في التراث الثقافي، وتفعيل دوره في التنمية المستدامة.

حاورته: نوال جوات



إجراءات إدارية معقدة.

ومن الملاحظات التي لمسناها في الميدان أن عدة معالم تاريخية تتبع قطاعات وزارية مختلفة. ونظراً لكون القانون يلزم كل أشغال ترميم أو صيانة معلم، بمراقبة وإجراءات وترخيص من الوزارة المكلفة بالثقافة، وهذا في حد ذاته يدفع الكثير من الهيئات إلى تجنب تصنيف المعالم التاريخية التي تحت سلطتهم؛ فنادياً لمثل هذه الالتزامات القانونية، وما تتطلبه من إجراءات إدارية وتقنية طويلة؛ ما يجعل هذه المعالم تخضع لعمليات ترميم قد تنصر بها مع مرور الوقت، وعليه من الضروري جداً استحداث آليات مرنة لمثل هذه الحالات، تضبط ضمن قرارات وزارية مشتركة.

والقانون الحالي يجعل من عمليات الترميم والصيانة ومخططات الحفظ والتثمين في صورة مشاريع تُرصد لها ميزانيات تخضع لقانون الصفقات العمومية، في حين مشاريع البحث والتتقيب لا تخضع لمثل هذه الآلية، ولا يتم رصد أغلفة مالية لها، وإنما تبقى مجرد مبادرات من أساتذة وباحثين يشتغلون في الجامعات أو مراكز البحث بدون أن يوجد لهم قانون 98-04، أي آلية لتثمين جهودهم، وهو ما يفسر عزوف الباحثين عن القيام بالحفريات والتتقيات، ويؤخر عمليات الاستكشاف الأثري ببلادنا.

وانطلاقاً من الميدان أيضاً، رصدنا وجود مؤسسات قرائية لا محل لها في قانون 98-04، ويتعلق الأمر هنا بمتاحف المواقع الأثرية رغم أن عددها يتجاوز 20 متحفاً، ومنها ما يمتلك تحفاً أثرية مهمة جداً؛ على غرار متاحف جميلة، وتيمقاد، ومهبون، وقلعة بني حماد وغيرها. وتتطلب هذه المتاحف سندا قانونياً يوظف تسييرها ونشاطاتها، ويضمن ميزانيتها.

التراث الرقمي هو الآخر غائب في قانون 98-04، وهو من التوجهات الحديثة التي أولت لها منظمة اليونسكو اهتماماً بالغاً، وأصدرت بشأنه في سنة 2016، الخطوط التوجيهية من أجل انتقاء التراث الرقمي للمحافظة عليه على المدى الطويل؛ ما يستدعي تضمين القانون الجديد مواد تغطي هذا الجانب من التراث، وتحدد الآليات الكفيلة بحمايته وصونه، خاصة أننا أشرنا إلى أن القانون ينبغي أن يعُدّل ضمن رؤية استراتيجية بعيدة المدى.

3- هل تعزيز آليات تطبيق القانون وتشدّد العقوبات في حال المساس بالتراث والممتلكات الثقافية المنقولة وغير المنقولة مكنائز ممتدة متابعة صاات الأثرية لتشافات الفجائية برها، كفيل بحماية سون التراث الثقافي طني؟

المطلّع على مواد ، وما يتضمنه من نصوص المقويات والإجراءات ، أن تلك الإجراءات غير ذلك التقارير الأمنية التي تصدرها المؤسسات المعنية بين الفينة والأخرى، والتي تؤكد استفحال ظاهرة التعدي على التراث؛ سواء بالحفر والتتقيب غير المرخص، أو السرقة والنهب، أو التدمير العمدي، أو التهريب أو الاتجار

فتحت منذ بداية سنة 2000، تخصصات صيانة وترميم الآثار ودرجات علمية مختلفة (ليسانس - ماجستير - دكتوراه) على مستوى معاهد وأقسام الآثار. كما استحدثت وزارة الثقافة والفنون المدرسة الوطنية العليا لحفظ الممتلكات الثقافية وترميمها، لتكوين حاملي شهادات الماستر في الصيانة والترميم؛ ما يستدعي فتح الأبواب أمام خريجي هذه التخصصات ضمن مشاريع الترميم ومخططات الحماية والحفظ، ومشاريع تثمين وتأهيل المواقع الأثرية التي تطلقها الوزارة، ولذلك أقرت إدراج تعديلات لإدماج هؤلاء المتكويّن في مختلف مراحل مشاريع الصيانة والترميم؛ من خلال إتاحة الفرصة أمامهم لفتح مكاتب دراسات، واستحداث آلية للتأهيل الأثري المتخصص في الترميم؛ على غرار آلية تأهيل المهندس المعماري المتخصص في المعالم والمواقع المحمية.

والقانون يتضمن بعض الإجراءات التي ترتبط بتسيير المواقع والمعالم والمتاحف التي تخلق صعوبات كبيرة أمام المسير وتحدّ من روح المبادرة بما يخدم التراث، وهنا أشير، على سبيل المثال، في المادة 21 تخضع عملية قطع الأشجار أو غرسها في المناطق المحمية أو المعالم التاريخية، لترخيص من مصالح الوزارة المكلفة بالثقافة، وهذا يشكل عائقاً للقائمين على التراث؛ إذ يتطلب نزع أشجار وأعشاب ضارة تنسب في المعالم أو المواقع الأثرية، قد تؤدي مع مرور الوقت، إلى تشكيل خطر على المعلم، وقد يتحول المعلم أو الموقع إلى خطر بسبب الظروف الطبيعية من الأمطار والفيضانات، فتقع حجارة من جدار على سبيل المثال، ولا يمكن في ظل هذا القانون، التدخل من القائمين على المعلم أو الموقع بدون المرور عبر سلسلة طويلة من الإجراءات الإدارية، بما فيها تسجيل مشروع استعجالي وما إلى ذلك، حين أن العملية لا تتطلب سوى إعادة حجارة إلى موضعها من طرف عمال، ومراقبة أثري متخصص أو مهندس ضمن فريق تسيير الموقع أو المعلم أو المتحف، وللإشارة هنا، فإنه تم تسجيل عدة حالات بادر فيها عمال ومسؤولون بمثل هذه الأعمال، لكن، للأسف، تم متابعتهم قضائياً بتهمة القيام بأشغال ترميم خارج الأطر القانونية، وهذا يقتل روح المبادرة عند الفاعلين في الميدان، ويعزّض المعالم والمواقع الأثرية للتدهور والتلف.

ونفس الملاحظة لمسناها من أصحاب السكنات التاريخية ضمن القطاعات المحفوظة، تجدهم يشكون من تعقيد الإجراءات الإدارية لترميم سكناتهم؛ فقد يكون السكن، مثلاً، في القصور الصحراوية، مبنياً من طوب وجريد النخل، وإذا ما رغب صاحب المبنى في ترميم جزء من جدار أو جزء من مسكنه طبعاً باستخدام نفس الماد وبالإستعانة بعمال ويثائن من الخبرة والكفاءة، فإن القانون إجراءات طويلة، تستدعي مكتب دراسات، ودفع مهندس مع للإشراف على الترميم، وه يشكل عائقاً وتكاليفاً تنقل كاهل البنايات التي يدفعهم إلى الت

عن أشغالهم، وعليه ينبغي إدراج تعديلات تخلق آليات مرنة تجاه مثل هذه الحالات، بما يضمن مصلحة المعلم والموقع الأثري ضمن الأطر الاستعمالية بدون الحاجة إلى

1 فكرة سدّ ثغرات قانون 98-04 تعود لعدة سنوات؛ حيث تحدث عنها وزراء سابقون منذ سنة 2014. ونظم في 2018 يوم دراسي لهذا الغرض، لكن مخرجات ورشات ذلك اليوم الدراسي، لم تجسّد، وبالتالي بقي القانون على حاله. في اعتقادكم، ما سبب ذلك؟

● حقيقة، تتعمّد كل المبادرات التي تم القيام بها منذ عدة سنوات لتعديل قانون 98-04، وقد شاركت في واحدة من اللجان التي أشرفت على التعديلات في سنة 2020. ونحن اليوم نتابع المبادرة التي تقوم بها وزارة الثقافة والفنون، ونؤمن هذا المجهود. ونأمل أن يكون المشروع التعديلي في مستوى التطلعات؛ لكونه، في الحقيقة، ليس تعديلاً من أجل التعديل، وإنما ينبغي أن يستجيب للمستجدات الداخلية والخارجية المرتبطة بصون التراث الثقافي وتثمينه.

إن مشروع تعديل قانون 98-04 ينبغي أن يصاغ وفق رؤية استراتيجية بعيدة المدى تخدم التراث وحفظاً، وجرداً، وترميمها، ويحتا، وتقيها، وتوظيفاً، وتثميناً اقتصادياً، ليساهم، بشكل فعال، في تقوية وترسيخ معالم الهوية الوطنية في نفوس الأجيال القادمة، ويساهم من ناحية ثانية، في تنويع الاقتصاد الوطني. ولأن تعديل هذا القانون يتطلب تحديد معالم استراتيجية بعيدة المدى، فإنه يتطلب استشارة موسعة، تشمل كل المؤسسات والهيئات الفاعلة في حقل التراث الثقافي، وبداية من المؤسسات الثقافية نفسها، وقطاعات وزارية ذات صلة بالتراث، والمؤسسات الأمنية، والمجالس الوطنية بما فيها المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، والمرصد الوطني للمجتمع المدني، والجامعات ومراكز البحث، ومكاتب الدراسات، وجمعيات وهيئات الاستثمار، وجميعيات متخصصة ناشطة، على أن تكون هذه المشاركة من خلال تعيين ممثلين عن كل مؤسسة أو هيئة؛ للمساهمة في إعداد المشروع. إن مشاركة مختلف الفاعلين ستكون، من دون شك، لها مساهمة بالغة الأهمية في إعداد مشروع يبتني استراتيجية متكاملة، تحظى بقبول جميع الهيئات، وبالتالي ضمان نجاح المشروع، وترسيمه.

2- كخبير في التراث، ماهي الثغرات أو النقاط التي لا بد من تعزيزها أو إضافتها كي يحقق قانون حماية التراث الثقافي، الهدف الذي وضع من أجله، ويحقق الضعالية المرجوة في خضم متغيرات دولية عديدة على عدة جبهات أمنية وتكنولوجية وهوياتية وغيرها؟

● فعلا توجد في قانون 98-04، عدة ثغرات، خاصة أنه لا يستجيب للاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها الجزائر بعد صدور هذا القانون، فضلاً عن النقص الذي نلمسه بشكل كبير في الآليات المرتبطة بحماية وصون التراث الثقافي غير المادي، والتراث المغمور، وتثمين التراث بصفة عامة؛ من خلال استحداث آليات واضحة للاستثمار فيه، وتفعيل دوره في التنمية المستدامة، إضافة إلى ضعف الإجراءات العقابية والردعية، التي تتطلب مراجعة العقوبات بصورة تحدّ من ظاهرة التهريب والاتجار غير القانوني.

كما إن القانون لم يعد يساير منظومة التكوين الوطنية المستحدثة بعد سنة 1998، خاصة في مجال الترميم؛ حيث يقر القانون الحالي بأن مختلف مشاريع الترميم تشرف عليها مكاتب دراسات ومهندسون معماريون مختصون في التراث، في حين الجامعة الجزائرية

التعديل ينبغي أن يستجيب للمستجدات الداخلية والخارجية

القانون يتطلب تحديد معالم استراتيجية بعيدة المدى

98-04 لا يستجيب للاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها الجزائر

ضرورة تضمين القانون الجديد مواد تغطي التراث الرقمي، وتحدد الآليات الكفيلة بحمايته وصونه

غياب آلية لتثمين جهود الباحثين خلال الحفريات والتتقيات

شكره على كل ما قدمه للمنتخب الوطني صادي يرسم رحيل بلماضي بـ"التراضي"

كشف رئيس الإتحاد الجزائري لكرة القدم، وليد صادي، أمس، عن نهاية مشوار النخب الوطني جمال بلماضي، مع الخضر بعد توصله إلى اتفاق نهائي مع لوك الارتباط بـ"التراضي". وقال صادي، في تغريدته له على موقع "كس"، "اجتمعت مع المدرب الوطني جمال بلماضي، للحديث عن تبعات هذا الإقصاء المرتبطة إلى اتفاق ودي يحل الارتباط وفك العقد الذي يربط المدرب بالاتحاد الجزائري لكرة القدم". وتابع صادي، في تغريدته "تشكر المدرب جمال بلماضي على كل ما قدمه للمنتخب وتمنى له حظا موفقا في بقية مشواره".

م.ع

معسكر جثمان المجاهد عين قوير جلول يوارى الثرى

ووري الثرى بعد ظهر أمس، بمقبرة بلدية سيدي عبد الجبار بمسكن جثمان المجاهد عين قوير جلول الذي وافته المنية ليلة أول أمس الثلاثاء عن عمر ناهز 102 سنة، وفقما أفادت به مديرية المجاهدين وذوي الحقوق للولاية. وأوضح ذات المصدر أن مراسم تشييع الجنازة، عرفت حضور السلطات المحلية لبلدية سيدي عبد الجبار وأفراد من الأسرة الثورية وجمع من المواطنين. وقد التحق القيد الذي ولد سنة 1922 بمدينة سيدي عبد الجبار بالثورة التحريرية المجيدة سنة 1958 بالمنطقة السادسة للولاية الخامسة التاريخية، حيث كان ينشط ضمن المنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني، استنادا لذات المديرية. كما كان للراحل دور كبير في تجنيد الشباب من المناطق الريفية المجاورة التابعة لبلديات سيدي عبد الجبار وادي الأبطال وعين قراح وذلك للالتحاق بالثورة التحريرية المضفرة، حسب مديرية المجاهدين وذوي الحقوق.

ت.ك

حمل عطااف نقل تحياته للرئيس تبون.. غوتيريش:

دور إيجابي للجزائر في الدفع بالحلول السلمية للأزمات

استقبل وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطااف، في ختام المهمة التي يقوم بها إلى نيويورك، من قبل الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، حيث نقل إليه تحيات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حسب ما أفاد به أمس، بيان للوزارة.

عادل م.



وكذا تكثيف المشاورات السياسية حول القضايا التي تدرج في صلب اهتمامات البلدين على الصعيدين الإقليمي والدولي. وتركزت المحادثات التي جمعت عطااف، بنظيره السويسري إنيانيسيو كاسيس، حول التعاون والتسويق بين البلدين أثناء عهدهما كمضرمين غير دائمين بمجلس الأمن، لا سيما فيما يخص الخطوات المقبلة التي تعتمز الجزائر المبادرة بها فيما يخص القضية الفلسطينية.

وأجرى الوزير، أيضا محادثات مع وزير الدولة البريطاني، اللورد أحمد طارق، تركزت "حول التنسيق بين البلدين في مجلس الأمن خدمة لأهداف السلم والأمن وتم استعراض تطورات القضية الفلسطينية ومستجدات الأوضاع في منطقة الساحل الصحراوي. كما أجرى عطااف، محادثات مع رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ميريانا سبولياريتش، ركزت حول علاقات التعاون بين الجزائر وهذه المنظمة الدولية، وكذا حول الأوضاع الإنسانية المتدهورة في مختلف مناطق النزاعات وبؤر التوترات، لا سيما في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي منطقة الساحل الصحراوي.

لاستعراض عديد الملفات المتعلقة بالعلاقات الجزائرية-الفرنسية، بما في ذلك الاستحقاقات الثنائية المتفق عليها وسبل تحضيرها على الوجه الأمثل.

وخلال اللقاء الذي جمعه مع نظيره التركي، هكان فيدان، تبادل الوزيران وجهات النظر حول عديد القضايا الإقليمية والدولية ذات الأهمية المشتركة، بما في ذلك مستجدات القضية الفلسطينية وتطورات الأوضاع في منطقة الساحل الصحراوي. كما شكلت المحادثات التي أجراها عطااف، مع نظيره النمساوي الكسندر شالنبيرج، فرصة لندرس سبل وآفاق تعزيز العلاقات الثنائية.

حصول نوعية لمفارز الجيش الوطني الشعبي توقيف 3 عناصر دعم للجماعات الإرهابية خلال أسبوع إحباط محاولة إدخال 94 كلف من المغذرات عبر الحدود مع المغرب

آخرى من كشف وضبط مسمدس (01) رشاش من نوع كلاشنكوف وبنديقة (01) رشاشة من نوع FN-HERSTAL وكمية من الذخيرة من عيارات مختلفة، وهذا خلال عملية بحث وتفتيش بين قزام.

وفي إطار "مكافحة الجريمة المنظمة ومواصلات للجبهة الحثيثة الهادفة إلى التصدي لآفة الاتجار بالمخدرات ببلاندا، أوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن خلال عمليات عبر النواحي العسكرية، 86 تاجر مخدرات وأحيطت بمحاولات إدخال 94 كيلوغراما من الكيف المعالجات عبر الحدود مع المغرب، فيما تم ضبط 96041 قرص مهلوس.

ويكمن من تمنازات ويرج باجي مختار وجانت وإن قزام، "أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي 42 شخصا وضبطت 24 مركبة و100 مولد كهربائي و63 مطرقة مضط و6 أجهزة كشف عن المعادن و82 قنطارا من خام الذهب والحجارة، بالإضافة إلى كميات من المتفجرات ومعدات تفجير وتجهيزات تستعمل في عمليات التنقيب غير المشروع عن الذهب، في حين تم توقيف 30 شخصا آخر وضبط مسمدس (1) رشاش من نوع كلاشنكوف و10 بنادق صيد و17834 لتر من الوقود و78 طنا من المواد الغذائية الموجهة للتهريب والمضاربة و5.5 قنطار من مادة التبغ و17176 وحدة من مختلف المشروبات، وهذا خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني".

من جهة أخرى، "أوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي 912 مهاجر غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني".

جدد عطااف، بالمناسبة للأمين العام الأممي "التعبير عن تقدير ودعم الجزائر لجهوده ومساهماته الرامية لوضع حد للعدوان الغاشم، وللأسامة الإنسانية التي يتعرض لها الأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة المحاصر، وشكل اللقاء فرصة لاستعراض تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة وكذا مستجدات الأزمات في كل من ليبيا ومنطقة الساحل الصحراوي، إلى جانب قضية الصحراء الغربية.

من جانبه أشاد أنطونيو غوتيريش، بالرد الإيجابي الذي تضطلع به الجزائر في محيطها الإقليمي وبمساهمتها من موقعها كمضرم غير دائم بمجلس الأمن، في الدفع لإيجاد حلول سلمية لكل هذه الأزمات التي تصعب بالأمن والاستقرار إقليميا ودوليا. كما حمل الوزير عطااف، نقل تحياته وتقديره للسيد رئيس الجمهورية، معربا عن تطلعه لتجدد اللقاء به.

استعراض تطورات القضية الفلسطينية ومستجدات منطقة الساحل

كما أجرى وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج في نيويورك، عدة لقاءات ثنائية مع نظرائه من كل من فرنسا وتركيا والنمسا وسويسرا، والتقى وزير الدولة البريطاني المكلف بالأمم المتحدة. وأوضح بيان للوزارة، أنه خلال اللقاء الذي جمعه مع نظيره الفرنسي، مستيفان سيجورنيه، اغتنم الطرفان الفرصة

تذبذب في توزيع المياه بعدد من بلديات العاصمة وتيبازة

يعرف برنامج توزيع المياه في عدد من بلديات الجزائر العاصمة وتيبازة، تذبذبا ابتداء من يوم أمس، بسبب أشغال الصيانة الدورية بمحطة تحلية مياه البحر بفوكة، حسبما أفاد به بيان لشركة المياه والتطهير للجزائر "سيال".

جاء في البيان أن مؤسسة مياه تيبازة المسؤولة عن تسخير محطة تحلية مياه البحر بفوكة، باشرت أشغال صيانة دورية ابتداء من يوم الأربعاء إلى غاية اليوم الخميس، وسيستبب ذلك في انخفاض طاقة إنتاج المحطة. وأضاف ذات المصدر، أن أشغال الصيانة المبرمجة ستستمر تعديل برنامج التوزيع بعدد من البلديات الغربية لولاية الجزائر العاصمة والبلديات الواقعة شرق ولاية تيبازة، مشيرا إلى أن العودة إلى برنامج التوزيع المعتاد ستتم تدريجيا بعد استئناف الإنتاج على مستوى المحطة وامتلاء الخزانات الرئيسية ابتداء من الجمعة 26 يناير الجاري.

وفي ولاية الجزائر العاصمة، سيمس هذا التذبذب كل من المدينة الجديدة سيدي عبد الله والمعلقة وزرادة وسلاطاني وعين بنبان وحمامات. أما في ولاية تيبازة سيسجل تذبذبا في التوزيع على مستوى بلديات القليعة والداوادة وفوكة والمحاطية والشعبية وبواسماعيل وعين تاقوريات وبوهارون وخميسيتي وسيدي راشد وكذا بلدية تيبازة.

ح.ع

برمج كل يوم سبت بعد ثلاث سنوات كاملة من الغلق إعادة فتح سوق تيجالين للسيارات المستعملة فيفري القادام

سيستأنف السوق الوطنية للسيارات المستعملة ببلدية تيجالين، شرق ولاية بومرداس، نشاطه كل يوم سبت ابتداء من شهر فبراير القادم بعد ثلاث سنوات من الغلق، حسبما كشف عنه أمس مصدر من نفس البلدية.

أفاد رئيس بلدية تيجالين، بلال خديجي، في تصريح لوكالة الأنباء، بأن التحضيرات جارية حاليا من أجل إعادة فتح سوق السيارات المستعملة المشهورة وطنيا، مطلع أو خلال شهر فيفري القادم على أقصى تقدير، بعد إجراء أول أمس عزلية وطنية، أفضت إلى تأجيل هذا الفتح لأحد المعاملين الخواص.

وقال رئيس المجلس البلدي المنتخب للبلدية، إن النشاط بهذه السوق الوطنية، التي يعود تاريخ إنشائها إلى سنة 1985، سيكون كما كان عليه في السابق، أي مرة واحدة في الأسبوع، كل يوم سبت.

وأوضح أن مصالح البلدية أجرت 8 هكتارات من مجمل مساحة هذه السوق التي تصل إلى نحو 14 هكتارا، وأن العقار المتبقي غير المستغل سيأجر بدوره لاحقا لإنشاء سوق وطنية أسبوعية للماشية وسوق وطنية أخرى بالجملة للمواد الصنعة.

وتنصبا لإعادة الخدمة لهذا الفضاء التجاري الذي يتسع 2000 سيارة من مختلف الأحجام، خصصت مصالح البلدية خلافا ما يتجاوز ثلاثة ملايين دج لإعادة تهيئة المكان وتوفير الخدمات الضرورية على مستواه، وفق رئيس البلدية.

كمال م.

ضبط نصف
مليون قرص
مهلوس
بالوادي
وتنمر است

وزارة الفلاحة والتنمية الريفية MINISTRE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPEMENT RURAL			
وزارة التجارة وترقية الصادرات MINISTRE DU COMMERCE ET DE LA PROMOTION DES EXPORTATIONS			
عرض أسعار البعيج بالتجزئة لتعود الفلاحة وإساعة الإستهلاك يوم 24 جانفي 2024 Mercuriale des prix des produits agricoles de large consommation, date : 24 janvier 2024			
اسعار التجزئة دج / كلغ			
المنتجات	أعلى Maximum	أدنى Minimum	معدل Moyenne
البطاطا	68	52	60
الطماطم	104	76	90
البصل الجاف	75	63	69
التوم الجاف	595	464	530
الجزر	80	61	71
لفت	75	60	68
قرنبيط	64	49	57
كرنب	67	51	59
الكوسة	198	170	184
الفاصولياء الخضراء	386	332	359
الخس	105	85	95
التفاح المحلي	543	307	425
التمر	702	418	560
البرتقال	176	122	149
المغذرين	184	135	160
الموز	328	303	316
لحم البقر المحلي	1941	1689	1815
المنتجات ذات الأصل الحيواني	460	437	448
البيض (وحدة)	23	21	22
حليب البقر (لتر)	100	89	95

1. المعدل الوطني الملاحظ في أسواق التجزئة